
أحمد
نونة نونة
مجلة لأخوتك الصغار
تجدها لدى الباعة وفي المكتبات
السنة الخامسة عشرة، العدد ٣٣٢ - الأثنين ١٩محرم ١٤٢٣هـ الموافق ١/٤/٢٠٠٢م
من تلك المرأة؟
www.ahmadmagazine.com.lb

تحتوي هذه المجلة على آيات قرآنية وبعض أسماء الله الحسنى والأحاديث الشريفة، لذلك وجب إحترام صفحاتها.

أحمد

مجلة مصوّرة للفتيان والفتيات

تصدر في الأول من كل شهر عن

دار الحدائق

للطباعة والنشر والتوزيع

لبنان - بيروت ص.ب: ٢١٦ / ٢٥

مدير التحرير والمدير المسؤول نبيهه محيدلي.

المدير الإداري رضوان حريري.

المدير الفني محمد شمس الدين.

- للاشتراكات ولتبديل العنوان، أو لطلب أعداد قديمة ولخدمة الزبائن يُرجى الاتصال:

هـ ٨٢١٦٧٩/٨٤٠٣٨٩، ف: ٨٤٠٣٩٠

بريد إلكتروني: ahmad@ahmadmagazine.com.lb

- **قيمة الإشتراك** يتضمن أيضاً مجلة أحمد للصغار جداً (توتة توتة): **لبنان**: ٥٠.٠٠٠ ل.ل للأفراد - ٥٥.٠٠٠ ل.ل للمؤسسات. **الدول العربية**: ٤٠ دولاراً، أو ما يعادلها. **باقي الدول**: ٥٠ دولاراً. يسدد الاشتراك حوالة، على عنوان المصرف الآتي: بنك بيبلوس، لبنان - بيروت. رقم الحساب: ٣٢٥.٣١٠٤٤٧٤.٠٠٢ بالدولار الأمريكي.

- **المكاتب خارج لبنان**: مكتب الأردن هـ: ٤٩٢٠٦٠٠ مكتب الكويت - هـ: ٢٦١٨٤٥٦ - فاكس: ٤٨٤١٥٧٥

- **التوزيع لبنان**: ناشرون للتوزيع. **سورية**: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات هـ: ٢١٢٠٩٢٩. **الكويت**: المجموعة الكويتية هـ: ٢٤١٧٨١٠/١/٢ **قطر**: دار الشرق هـ ٤٢٣-٦٦١٢٨٢. **عُمان**: مؤسسة العطاء هـ: ٥٩٧٤٥٦ - **البحرين**: مؤسسة الهلال هـ ٢٩٣١٣١ **الإمارات**: شركة الإمارات دبي: ٦٢٣٩٢٠ أبو ظبي: ٤٥٦٥٠٠

الأسعار: ※ لبنان ٢٠٠٠ ل.ل ※ سورية ٣٠ ل.س ※ الكويت ٥٠٠ فلس. ※ الأردن ٥٠٠ فلس. ※ البحرين ٥٠٠ فلس. ※ دولة الإمارات ٥ دراهم. ※ قطر ٥ ريالات. ※ عُمان ٣٠٠ بيسة. ※ السعودية ٥ ريالات.



أخي أحمد

يسرّني ويسعدني، أنا الصديقة بدرية السعيدي من سلطنة عُمان، أن أبعث لكم بهذه الرسالة التي أود أن أخبركم فيها بأني أنهيت الامتحانات والحمد لله، وبقي عليّ الآن أن أنتظر النتيجة، وأن أستعد للفصل الدراسي الثاني.

بدرية السعدي - سلطنة عُمان

أخي أحمد

منذ أن تعرفت إلى هذه المجلة وأنا أحتفظ بها لأنها من كنوز المعرفة، تعلمك أشياء لم تكن تعرفها، وكل سنة أفتح أعدادها وآخذ منها الأفكار، والمعلومات...

عبد الكريم بن مرزوقة - الجزائر

أخي أحمد

أرسل إليكم مع هذه الكلمات تحية عطرة، تعبر عن مدى حبّي وإعجابي في مجلتكم الغالية، متوجهةً بالتحية لكلٍّ القائمين على العمل فيها.

مهجة عك - سوريا - حلب

أخي أحمد

أشكرك يا أحمد على هذه المجلة الجميلة، التي زادت عدد صفحاتها فأصبحتُ أُمضي معها وقتاً طويلاً ومفيداً، وبارك الله في هذا المجهود الكبير.

حنين القيسي - الأردن

أعزائي أعضاء مجلة أحمد المحترمين...

يعجز لساني عن التعبير عن مدى إعجابي بالمستوى الرائع الذي وصلت إليه مجلتكم... وهذا إن دلَّ على شيء فإنما يدل على المستوى التربوي والتعليمي الرائع الذي تهدفون إلى تقديمه لأجيالنا... أجيال المستقبل.

والدة الصديق أحمد - السعودية، الإحساء

ردود

الصديق عدي زين الدين - البحرين: يمكنك تصفح موقعنا الخاص على الشبكة العالمية وهو: ahmad@ahmadmagazine.com.lb

الصديقة مريم ترحيني - لبنان، الجنوب: نعم يمكنك أن تنضمّي إلى أسرة مندوبي أحمد، نحن بانتظار صورتك، لِنُعدّ لك بطاقة مندوب.

كيف الطريق إليكم؟

الأصدقاء:

محمد زريقات، أسامة الحلايلة، حفصة أبو سمك: الأردن. **حسين عبد العال**: السعودية. **عصام البلوشي، إيهاب فرحات مقدادي، هلال آل الشيخ، عبد الله عيسى الشتي**: سلطنة عمان. **الشفاء النعمة**: الإمارات أبو ظبي. **مصطفى عبد العزيز، مناف الرفاعي، مروان الرفاعي**: سوريا. **علي الريشوني، ميساء باقر**: لبنان.

الرجاء إرسال عناوينكم واضحة ليتسنى إرسال بطاقة المندوب إليكم.

إقرأ في هذا العدد

السنة الخامسة عشرة: العدد ٣٣٣
الجمعة ١٩ محرم ١٤٢٣هـ الموافق ١/٤/٢٠٠٢م

مهتدي: حلم أم علم؟!	٢
مولود في السرّ	٤
إرم ذات العماد الجنة الضائعة	٦
المدرسة الجديدة	٨
أصدقاء الأرنب	١٢
أغنية الربيع	١٤
جحا في السجن	١٦
جديد دار الحدائق: «كيف نحمي دارنا؟»	١٧
عالم الكمبيوتر	١٨
أزهار وساعة المطالعة	٢٠
الكذب الأبيض	٢٤
قطع القماش المتشابهة	٢٦
أزياء من كل بلد	٢٧
أزهار شكوى	٢٨
مولاي	٣٠
شغبوب ولوحة الحائط	٣١
من يخبر الأستاذ؟	٣٢
أنمار: من تلك المرأة؟	٣٤
العجوز والتاجر	٣٦
الشاطر مزمار وجرس العدالة	٣٨
صوت الذئب	٤٠
ميمون ومرهون	٤١
بيوت من حولنا	٤٢
كتبوا فقرأنا: خمسة أسابيع في المنطاد	٤٤
مسابقات ونتائج	٤٦
مفتش اللغة وسهرة نار	٤٨
نصائح بيل غيتس	٤٩
فشكول	الغلاف الأخير

إخوتي الأحبة

بمزيد من الفرحة أتلقى رسائلكم وردود فعلكم على القفزة التي حققتها «أحمد» في هذه الدورة وكل هذا هو بفضل دعمكم، ودعائكم. وقد لاحظت أن قفزة «أحمد» رافقها قفزة في مساهمات القرّاء، إذ تتدفق المساهمات من هنا وهناك، وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على تعلّق قرّاء «أحمد» بالقراءة، وبالكتابة، وبالرغم من كل ما يُقال عن انحسار هذه الهواية.

وما لفتني هو المجلة التي أصدرتها الصديقتان ولاء جعفر علي وآلاء عبد الهادي من البحرين، وقد أرسلت لنا الصديقة آلاء نسخة منها، وطلبنا منها تسجيل اشتراكنا فيها.

والمجلة الأخرى مجلة جَماعيّة، من طلاب وطالبات ثانوية الكوثر في بيروت ، إذ قاموا بإعدادها كلّها وتحرير فقراتها خصّيصاً لملحق «نكتب فتقرأون».

وتشجيعاً منّا لهذه البادرة، ولهذا العطاء القيّم، ننشر في الملحق ما أبدعه الأصدقاء والصديقات في ثانوية الكوثر، ليطلع عليه أصدقاء «أحمد».

أشد على يد كل من يبدع منكم، فيكتب لنقرأ، وتقرأون.

أنا بانتظار المزيد من العطاء.

أخوكم «أحمد»





فأهلاً وسهلاً

زارونا

الصديقتان غيدا وروان خرفان



زوروا موقعنا على الشبكة العالمية:
www.ahmadmagazine.com.lb

أنا بانتظار رسائل جميع الأصدقاء على العنوان الآتي:
لبنان - بيروت - ص.ب ٢٥/٢١٦
هاتف: ٠١/٨٢١٦٧٩ - ٠١/٨٤٠٣٨٩
فاكس: ٠١/٨٤٠٣٩٠
بريد إلكتروني:
ahmad@ahmadmagazine.com.lb





حلم أم علم؟!

سيناريو: سلمى بدوي   رسوم: أحمد الخطيب



كيف فعلتها. وانضممتَ إلينا؟!

تخيلوا!... مُهتدي يتسلّقُ جبلاً، أو يعبُرُ نهراً...

حسناً. إصبروا وغداً أريكم شجاعتي.



يتحدّونني...

صحيحٌ أنني قليلاً ما أنضمُّ إليهم... وأنني لا أحبُّ الألعابَ الخشنةَ ولكنني لستُ جباناً... كيف أثبتُ لهم كيف؟




آآآه...
النجدةْ النجدةْ
النجدةْ
مهتدي هيّا قُمِ
الآنَ، جاءَ الوقتُ لتثبتَ لنا
شجاعتَكَ وقوتَكَ...
المصباحُ؟...
أينَ المصباحُ؟
آتوني بِهِ.
المصباحُ!... أنتَ في الصباحِ أيها الشُّجاعُ!



إعداد: علي السيد
رسوم: محمد شمس الدين

قضى النّبي «نوحٌ» (ع) سنواتٍ طويلةً ينشرُ رسالتَهُ، الّتي كلّفَهُ اللّهُ بها بين النّاس. ومنْ بعده، حملتها أجيالٌ مؤمنةٌ، وسارتْ على هدي هذهِ الرسالةِ، إلاّ أنّهُ مع تعاقبِ الأزمانِ، وانتشارِ المُجتمعاتِ المختلفةِ، والصّراعاتِ الّتي حصلتْ نتيجةَ اختلافِ المصالح، انصرفَ بعضُ المُجتمعاتِ عنْ رسالةِ التّوحيدِ، وانقطعَتِ الصّلةُ بينهم وبينَ خالقِهِمْ.. فكانَ اللّهُ يُوالي تذكيرَ النّاسِ، مِنْ خلال مَنْ كانَ لا يزالُ الإيمانُ عامراً في قلوبهمْ.. أو مِنْ خلالِ العقابِ الّذي كان يُصيبُ أولئكَ المُذنبينَ نتيجةَ ذنوبهمْ، كما قال سُبحانَهُ وتعالى:

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾ (الإسراء: ١٧)

وتتابعتِ الأيّامُ، وفي حدودِ القرنِ العشرينَ قبلَ الميلادِ، وفي مدينةِ بابلَ الواقعةِ على نهرِ الفُراتِ، في العراقِ، كانَ ثمّةَ مملكةٌ غنيّةٌ، فيها تجارةٌ وزراعةٌ، وكانَ أهلُها يعبدونَ الأصنامَ والأوثانَ.. والكواكبَ والنّجومَ..

بلْ لقدْ وصلَ الضّلالُ بهم إلى أنْ يعبدَ إنساناً إنساناً مثلَهُ، لقوّتِهِ أو لمالِهِ وَسُلطانِهِ، هذا إلى جانبِ انحرافِهِمْ الخُلُقيِّ.. وطُغيانِ الجانبِ المادّيِّ على حياتِهِمْ..

في تلكَ الحُقبةِ التّاريخيّةِ ظهرَ في بابلَ منَ الأُسَرِ الحاكمةِ، مَلِكٌ يُدعى النُّمرودَ، أقامَ مُلْكُه على الظّلمِ والبطشِ، وبَسطَ سُلطانَهُ بالقوّةِ والطّغيانِ.. حتّى وصلَ بهِ الأمرُ إلى أنْ جعلَ نفسَهُ ربّاً لقومهِ، فأعلنَ عليهِمْ فَرْضَ عِبادتِهِ، والخضوعِ لربوبيّتِهِ..

وقد ساعدَ على ذلكَ، جبروتُهُ وبطشُهُ، وقوةُ جيشِهِ، وغَناءُ أرضِ بابلَ الّتي كانتْ تفيضُ بالخيراتِ والأرزاقِ.. ممّا جعلَ مُلْكَهُ مُمتداً وسلطانَهُ راسخاً..

وكانَ النُّمرودُ طَوالَ عهدِهِ هذا هانِيءَ البالِ، مُطمئناً إلى بقاءِ سُلطانِهِ وحُكمِهِ، وإلى ما يدعو إليه.. إلى أنْ حدثَ ما غيّرَ مزاجَهُ وأزعجَهُ.. حيثُ رأى في نومِهِ كوكباً يطلُعُ في السّماءِ، فيحبِسُ عن بابلَ ضوءَ القمرِ، ويحجُبُ عنها نورَ



الشّمس.. فهبَّ مِنْ نومِهِ مَذعوراً، ودعا إليهِ في الحال كُهّانَهُ وعرّافيهِ. روى لهم حقيقةَ ما رأى، فأجمعَتْ آراؤهم على أنّ أحدَ المواليدِ في مملكتِهِ سوفَ يُعارِضُهُ في سُلطانِهِ وحُكمِهِ.. ويقفُ في وجهِ دعوتِهِ النّاسَ أن يجعلوه ربّاً.. وسيدعو إلى أمرٍ آخرَ هُمْ يجهلونَهُ..

غَضِبَ النُّمرودُ وخافَ، فبثَّ في البلادِ جنودَهُ، وأمرَ بأنْ تُحتبسَ الحبالى حتّى يَلِدْنَ، وشدَّدَ الأمرَ بأنْ يؤخذَ كلُّ غلامٍ ذكرٍ تضعُهُ أُمُّهُ فيُقتلَ، ومَنْ أَخْفَتْ مولودَها تُعذَّبْ عذاباً أليماً ثُمَّ تُقتلْ معَهُ..

خافَتِ النّساءُ مِنَ الوعيدِ والتّهديدِ، وراحتْ كلُّ واحدةٍ تنتظرُ المصيرَ المفترضَ لوليدِها إنْ كانَ ذَكراً.. والبُشرى لَها إنْ كانَتْ أُنثى، إلاّ أنّ امرأةً مِنْ بينِ جميعِ الحواملِ أعطاها اللّهُ قوةَ العزمِ والإرادةِ، لمْ ترضخْ لِضغطِ نُمرودَ، ولم تَخَفْ مِنْ وعيدِهِ.. ولذلكَ عقدَتِ العزمَ على أنْ تُخفِيَ ما في بطنِها عنِ العُيونِ، وأنْ تحجُبَ حَمْلَها عنِ الجواسيسِ، إلى أنْ يتهيَّأَ لها المخرجُ مِنْ ذلكَ..

وراحَتْ تلكَ المرأةُ تفتّشُ عنْ مأوىً تلجأُ إليهِ حينَ الوَضْعِ، فكانَتْ تخرجُ مُتخفّيةً عنْ أعيُنِ النّاسِ، والمُترصّدينَ للنّساءِ، مُتنكّرةً في ثوبِ رجلٍ، حتّى اهتدَتْ في البرّيّةِ إلى غارٍ في مكانٍ بعيدٍ مهجورٍ، لا يمرُّ بهِ أحدٌ.. فهيّأَتْهُ، إلى أنْ حانَ موعدُ مَخاضِها، فانسلَّتْ تحتَ جِنْحِ الظّلامِ وحيدةً.. حيثُ أعانَها اللّهُ سُبحانَهُ فوضعَتْ مولودَها، فإذا هوَ غلامٌ ذكرٌ جميلٌ.. سُرَّتْ بهِ سروراً عظيماً.. ولكنّ الخوفَ نالَ مِنها.. لمْ يكنْ لها ما تستعينُ بهِ، إلاّ أنْ تتوجّهَ إلى اللّهِ، فتدعوَ لطفلِها أنْ يُبرِّئَهُ مِنْ أولئكَ القومِ وما همْ عليهِ، فكانَ دُعاؤها لهُ: أبرأُ مِنْهُمْ، ولذلكَ دعتْهُ إبراهيمَ..

قضتْ أُمُّ إبراهيمَ في الغارِ عدّةَ أيّامٍ، إلى أنْ نفدَ مِنْها الزّادُ والشّرابُ، فَاضْطُرَّتْ لِلعودَةِ إلى البيتِ..

وهُناكَ استقبلَها زوجُها آزرُ، الّذي كانَ ينتظرُ خبرَها. فأفادَتْهُ بما حصلَ لها.. وأنّها وضعَتْ ولداً ذكراً..

ظلّتْ أُمُّ إبراهيمَ عَلى هذهِ الحالِ عدّةَ سنينَ.. كانَ الطّفلُ ينمو خلالَها.. إلى أنْ بلغَ سِنَّ الفُتوّةِ.. حيثُ يبدأُ بالتساؤلِ عنْ سببِ وجودِهِ في ذلكَ المكانِ.. وتكونُ الأُمُّ على مستوى المَسؤوليّةِ.. فتخبرُهُ بالحقيقةِ الكاملةِ.. وأنّ عليهِ أن يبقَى خافياً إلى حينِ يزولُ الخطرُ.. وهكذا كانَ..

نادي حفاظ القرآن الكريم

هَلْ تحفظُ القرآنَ؟ هل تودُّ حِفظَهُ؟

إنضمَّ معَنا إلى نادي الحُفّاظِ، واحفظْ كُلَّ يومٍ ولو آيةً، تُتبِعُها آيةً في اليومِ الذي يليهِ، وستجدُ نفسكَ قد حفظْتَ سورةً كاملةً، وسورةً تتبعُها سورةً تَجِدُ نفسكَ قدْ حَفظْتَ جُزءاً. وجُزءاً بعدَ جزءٍ تجدُ نفسكَ حفظْتَ القرآنَ كلَّهُ.

إملأ الزاويةَ المخصّصةَ في صفحةِ: الأصدقاءُ يكتبونَ، وأرسلْها، ثمّ انتظرْ إتصالَ أحمدَ بكَ هاتفياً ليسمعَ ما حفظْتَهُ غيباً.

بيّض اللّه وجوهكم بنور القرآن

حُفّاظُ هذا العددِ، وقدِ اتّصلْنا بهِمْ وأسمعُونَا ما حفِظوا منَ القرآنِ الكريمِ، وهمُ الأصدِقاءُ:

نور قاووق ـ لبنان ، الجنوب (**حافظة سورة العاديات**). إحسان غزال، لبنان ، بيروت (**حافظة سورة الإخلاص**). أحمد صندوق ـ سوريا، دمشق (**حافظ سورة الفيل**). ميس الشبلي ـ عمان ،الأردن (**حافظ سورة البينة**). ملك عرفة ـ عمان ، الأردن (**حافظة سورتي التكوير والناس**). فدك يوسف ـ البحرين (**حافظة سورة الأعلى**). هبة العدوي، لبنان (**حافظة سورة الضحى**). إبراهيم عطشان ـ الأردن (**حافظ سورة الفجر**).

«مبارك»

قصة آية

وردَ أنّ أحدَ صحابةِ رسولِ اللّهِ (ص) واسمُهُ عبدُ اللّهِ ابْنُ رَواحةَ كانَ عِندَهُ ضيفٌ، فحصلَ أنْ أخَّرَتْ زوجتُهُ عَشاءَهُ، فحلفَ أنْ لاَ يأكُلَ مِنَ الطّعامِ الّذي صنعَتْهُ، كتعبيرٍ عنْ غَضَبِهِ مِنْ تأخُّرِ زوجتِهِ. وحلفَتِ المرأةُ، كَرَدِّ فِعلٍ مِنها على ذلكَ، علىَ أنْ لاَ تأكلَ إنْ لَمْ يأكلْ. وحدثَ أنْ حلفَ الضّيفُ، عِندَما عَلِمَ بالأمرِ، أنْ لاَ يأكلَ مِنَ الطّعامِ الّذي قُدِّمَ لهُ إنْ لمْ يأكلْ، عِندَها أكلَ عبدُ اللّهِ بْنُ رواحَةَ وأكلا معهُ، فأُخبرَ النبيُّ (ص) بالأمرِ، فنزل قرآنٌ في شأنِ هذهِ الحادثةِ، حيثُ قالَ اللّهُ سُبحانَهُ وتعالى:

﴿ لا يؤَاخذُكُمُ اللَّهُ باللَّغْوِ في أيْمانكُمْ ولكن يؤَاخذُكُم بما عقّدتُّم الأيْمان... ﴾ (المائدة - ٨٩)

نص: اساعيل الصغير
رسوم: فارس قرة بيت

إرمُ ذاتُ العمَاد الجنة الضائعة

الناس، والأشياء، والكلمات و...

و... في الحكاية هي غيرها التي نعرفها في الواقع، فقد نجد إنساناً في حجم الإبهام، وقد نجده عملاقاً يُلامس رأسه السّحاب، ومن هؤلاء قومُ عَاد.

سكَن قوم عاد الأَحْقافَ، بين عُمان وحَضْرَموت، في أرض مُطلّةٍ على البحر، يُقال لها الشحر. وكانوا أشدّاء جبّارين، فأرسل الله إليهم النبي هود، يدعوهم إلى الصراط المستقيم، فأبوا سماع دعوته وعتوا، فأهلكهم الله، لكن ذكرهم ظلّ مُقيماً في حكايات عنهم، يتوارثها الناس جيلاً بعد جيل. والحكاية كرسّام الكاريكاتور، تعمل من الحبّة قبّة، كما يقول المثل، إذ يروي الرواة أن قوم عاد هم سلالة رجل جبّار اسمه عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح. واشتهروا، كما تقول الحكاية، بتمام البُنْية، حتى إن الواحد في هيئة النخلة السامقة، وكان أطولهم مئة ذراع، وأقصرهم ستين ذراعاً. وعُرفوا بغلظة الأكباد، مثل جدّهم عاد، الذي عمّر، وعلى ذمّة الحكاية، ألفاً ومِئتيْ سنة، وتزوّج ألف امرأة، ورأى من صلبه أربعة آلاف ولد. ولا ندري إن كانت السينما العجائبية اليوم، قد أنتجت عمالقة بهذا الحجم، وسيأخذك العجب لو علمت أن رأسَ أحدهم كان كالقبة العظيمة، وعين الرجل منهم تصلح موضعاً تُعشّش فيه سباع الطير (الصقر أو النسر) وتبيض، ولعلهم لجبروتهم اتّسعت مناخرهم، فنفخت فيها رياح الغرور.

وتقول الحكاية إن هوداً لم يترك وسيلة إلاّ واتبعها ليقنعهم بصدق رسالته. وكان ملكهم يومذاك شدّاد بن عاد.

لا نستطيع أن نجزم بالحوار الذي دار ذات يوم، بين النبي هود والملك شدّاد. لكن الحكاية تفعل ذلك بسهولة، فهُودُ يهدّد الطاغية بعذاب الله، وفي الوقت نفسه يُغريه بجنّة بُنِيتْ بالذهب والياقوت واللؤلؤ. هنا يضحك شدّاد، ويقول: ما أراني عاجزاً عن بناء جنّة كجنّة ربّك.

وكانت الدنيا يومذاك صغيرة، وكان شدّاد ملكها جميعاً، فجمع الذهب، واستخرج النفائس من أيدي الناس، ونبش الكنوز المدفونة، وعمد إلى بقعة غنّاء في جبل من جبال عدن، فبنى مدينة تَتَفَنّن الحكاية في وصف عجائبها، وغرائبها، فَسُورها يرتفع خمسمائة



ذراع، صُنع من صفائح الفضة، وعلى السور ألف منارة للحراسة، فيها قناديل لا تنطفيء، وداخل السور مئة ألف قصر، أعمدتها من الزُبرجد والياقوت، وحدائقها زُرعت بأشجار من أغلى الأحجار الكريمة، تتغنّى على أفنانها طيور ريشها من لؤلؤ، وعيونها ياقوت.

وبذلك، اكتملت مدينة شدّاد، التي تُسمّيها الحكاية «إرمُ ذات العِماد» أو جنّة شدّاد بن عاد، التي بناها، ليباهي بها جنّة رب هود.

وتُكمل الحكاية فتقول «وركب شدّاد في موكب مُهيب، يُريد الانتقال إلى جنّته مع أهله، وقادته، ولكن، عند باب المدينة، صكّ سمْعه نداء سمّره في مكانه: رويْدك يا شدّاد... ستكون مدينتك سراباً يتلألأ في الصحراء، ويَخْفَى على الوافد، كالسعادة التي يطلبها نَفَرٌ لأنفسهم بشقاء الناس، فيُنغّصها عليهم شقاء غيرهم. ستموت يا شدّاد وأنت لم تذق السعادة.

وشاء شدّاد أن يستخفّ بالنداء، لكن الرهبة تزحف إلى قلبه... ،يتفجر رعد، وبرق يهزّ السماء من فوقه، ويخرّ شدّاد ومن معه صرعى أمام بوابة جنته.

والحكايات كالدروب. بعضها ينتهي عند مكان ما، فيتوقف، وبعضها الآخر، كلما وصل إلى مكانٍ توقّف للحظات، ثم ينطلق مجدداً إلى مكان جديد. وحكاية «إرم ذات العماد» لم تُعلن خاتمتها بموت الطاغية، ولا ندري كم من السنين انطفأت، واستكانت، إلى أن كان يوم... وكان ما كان، خرج فيه رجل اسمه عبد الله بن قُلابة في طَلَب إبل له قد ضلّت، وشردت، وكان ذلك بعد ألف سنة، أو ألفين، أو ثلاثة، أو أكثر، من سقوط شدّاد.

وتشاء المُصادفة أن يتيه ابن قُلابة، وتجرّه راحلته إلى تلك الفَلاَةِ، فيجد نفسه أمام مدينة لها سور. يفتح البوابة، فلا يرى أحداً. ينزل عن ناقته... يسلّ سيفه، ويدخل. ويرى ما لم يَرَهُ الراؤون قطّ: مدينة تتوهّج كقنديل مُشعّ، بقصورها المعلّقة، وأعمدتها المشعّة بالزبرجد والياقوت، والغرف المبنيّة بالذهب والفضة، والشوارع المفروشة باللؤلؤ والمسك والزعفران.

أي حلم هذا؟!

يأخذه فزع الوحدة، والخواء، فلا يستطيع المكوث إلاّ ريثما يلتقط بعض الجواهر، فيركب ناقته، ويخرج هارباً... وحين يطمئنّ قلبه، ينظر إلى ما في يديه... وماذا تظنّون رأى؟!

ربما، لن تنتهي الحكاية هنا... فالطرق دائماً تدعونا إلى السفر والحلم... حتى في مجاهل الصحراء.. للتفتيش عن حلم جميل، أو جنّة ضائعة، تتراءى لنا... كالسراب.



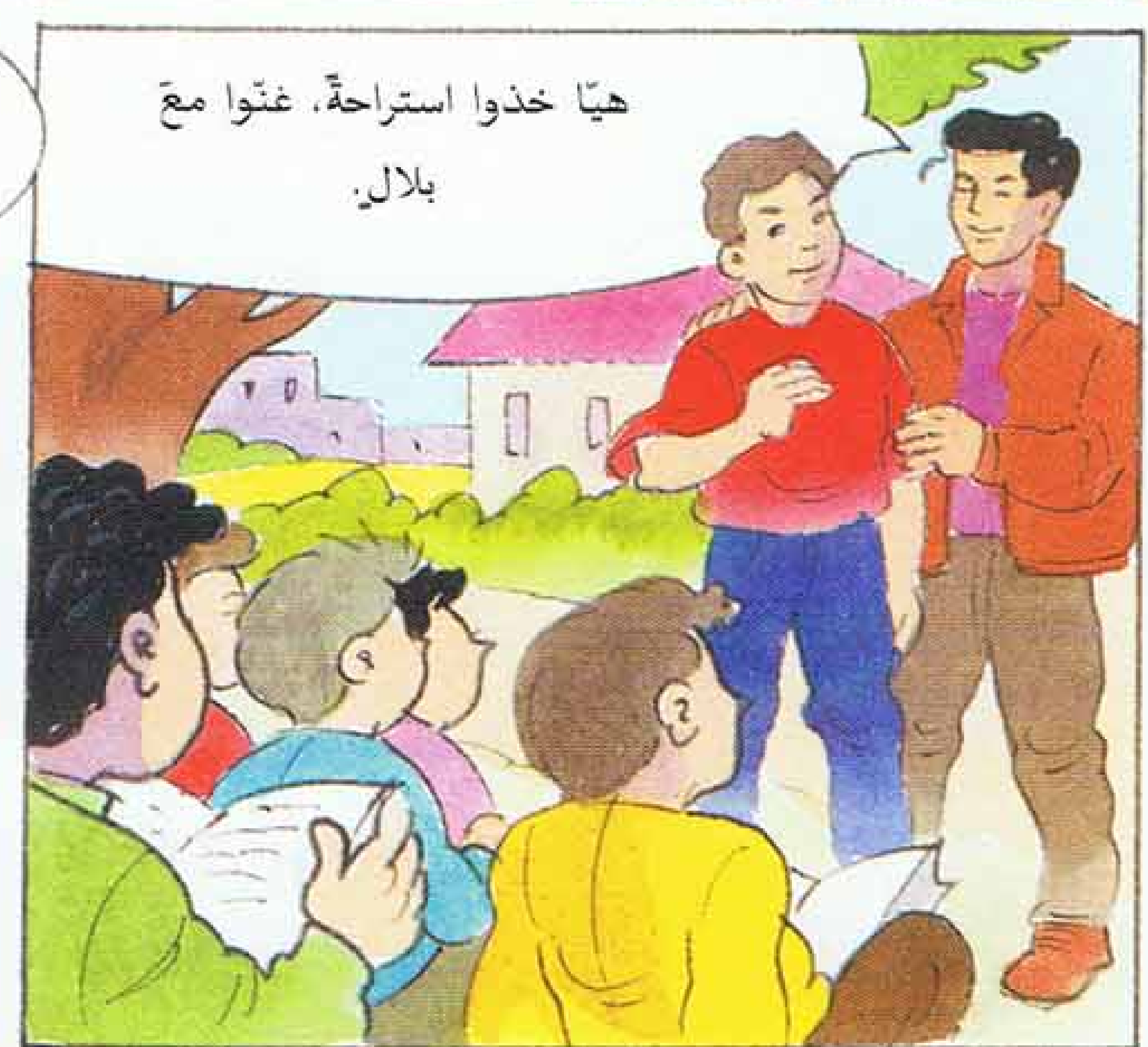

المدرسة الجديدة
سيناريو: ضحى مهنا
رسوم: أحمد الخطيب
يا لهمْ مِنْ أعداءٍ همجيّينَ.!
متى كانَ العدوُّ حَضارياً.؟
هلْ وصلَ بِهمُ الأمرُ إلى هدمِ المدرسةِ.؟
إنَّهُمْ يُخطِّطونَ لِذلكَ.
والجهلُ أعظمُ سِلاحٍ لِلعدوِّ في وجهِ المقاومةِ.
عِندي فِكرةٌ.
لِنَجمعْ ما تيسّرَ لنا مِنْ كُتبِ الصِّغارِ.
ونجمع الدّفاترَ والأقلامَ وإنْ كانتْ قديمةً.
سَندورُ على كلِّ بيتٍ في الحيِّ ونجمعُ الأطفالَ.
سنستعينُ بِخبرةِ بعضِ المُعلّمينَ والمعلّماتِ.
والمدرسةُ ستكونُ مؤقّتاً تحتَ شجرةِ التّوتِ العظيمةِ أمامَ بيتِنا.


وماذا عنّا نحنُ؟
أستطيعُ أنْ أُفيدَكمْ في دروسِ الفيزياءِ.
وأنا إذا سمحتُمْ لي أستطيعُ أنْ أُراجعَ مَعَكُمْ دروسَ الأدبِ والنَّحوِ.


وأمّا أنا فَأستذكِرُ مَعَكُمْ دروسَ الرِّياضيّاتِ.
ونتّصلُ بأُستاذِنا عبدِ الرّحيمِ - شَفاهُ اللّهُ - ليوجِّهَنا.


لِنتَّصلْ بِفِتْيَةِ الحيِّ الآخرينَ فقدْ يُفيدونَ ويَستفيدونَ.


ألا يحتاجُ الأطفالُ إلى راحةٍ؟
ماذا عِندَكَ؟


هيّا خذوا استراحةً، غنّوا معَ بلالٍ.


ماذا نُغنّي؟
«واللّهُ لأزْرَعْ أرضَ الدارِ وَيعودُ اللّونُ الأخضَرْ».
«مَشدودَ القامةِ أمشي، مرفوعَ الهامةِ أمشي، في كفّي قَطفةُ زيتونٍ وعلى كَتِفي نَعْشي...».


سنغنّي هذهِ الأغنياتِ كلَّها.
غنُّوا معنا، نحنُ بحاجةٍ إلى الغِناءِ، إنَّهُ يبعثُ القوّةَ والنّشاطَ.
لا بُدَّ مِنْ أنَّ الأطفالَ جائعونَ!
باركَ اللّهُ فيكِ يا خالَةُ.
باركَ اللّهُ فيكُمْ أيُّها الشّبابُ الصّالحونَ.
أُريدُ قَطيرةَ الزّعترِ والزّيتِ.
أُريد قَطيرةَ جُبْنَةٍ نابلسيَّةٍ.
أمّا أنا فأُريدُ قَطيرةَ الزّعترِ.
لقدْ حانَتِ الآنَ حِصّةُ الرّياضةِ البدنيَّةِ.
لَيْسَ قَبْلَ أنْ ننتهي من درسِ القراءةِ.



في ما بعد
ليكنْ !!
العقلُ السّليمُ في الجسمِ السّليمِ. هيّا. واحدٌ، إثنانِ، ثلاثةٌ، أربعةٌ.
واحدٌ، إثنانُ، ثلاثةٌ، أربعةٌ.
بدأ الجوُّ بالبرودة!
حبّذا لو يُسرعُ إخوتُنا البنّاءونَ بإعادةِ بِناءِ المدرسةِ قبلَ الشّتاءِ!
العملُ بطيءٌ في ظلّ العُدوانِ!
سنتدبّرُ أمرَنا. ليجتمعِ الأطفالُ كلَّ يومٍ في بيتٍ.
سنُقسّمُهُمْ إلى فئاتٍ ومجموعاتٍ
يُستحسَنُ ذلكَ. سيعرفُ الأعداءُ أنّهمْ لن ينجحوا في نشرِ الجهلِ عدوِّ الإنسانيةِ.
لقدِ انتشرَتْ تجربتُنا في كلِّ حيٍّ. كانتْ تجربةً ناجحةً.

قصة: نزار نجار
رسوم: أديب مكي

أصدقاء الأرنب

وَجَدَ الأرنبُ رأساً مِنَ المَلْفوفِ.

حَمَلهُ وعادَ إلى البَيْتِ.

لم يستطع الدّخولَ..

كانَ هناكَ صوتٌ يقولُ:

أنا الماعزُ الكبيرُ... جئتُ أسكُنُ هُنا.

خافَ الأرنبُ. ركضَ في الحقولِ، شاهدَ الكلب.

صاحَ:

أيّها الصّديق، وَجَدْتُ رأسَ مَلْفوفٍ عُدْتُ إلى البَيْتِ، ولم أستطع الدّخولَ... لأنّ الماعزَ الكبيرَ جاءَ يَسْكنُ بَيْتي، ساعِدْني.

قالَ الكلبُ:

لا أستطيعُ. الماعزُ الكبيرُ له قَرْنان يَنْطحان.

سار الأرنب إلى البقرةِ. قال له:

يا صَديقتي البقرة... وَجَدْتُ رأسَ مَلفوفٍ، عُدْتُ إلى البَيْتِ، لم أستطع الدّخولَ... الماعِزُ الكبيرُ أخافَني، جاء يَسْكُنُ بَيْتي... ساعِدْيني.

هزّتِ البقرةُ ذَيْلها:

لا أستطيع، الماعِزُ الكبيرُ يَنْطَحُني.

مشى الأرنبُ إلى النَحْلةِ الصّغيرةِ، قالَ لها:

يا صديقتي النّحلة.. وَجَدْتُ رأسَ مَلْفوفٍ، عُدْتُ إلى البَيْتِ، لم أستطع الدّخولَ، الماعز. الكبيرُ يَمْنَعُني... ساعديني.

أزّت النّحلةُ:

اركضْ أمامي...

رَكَضَ الأرنبُ، طارت النّحلةُ...

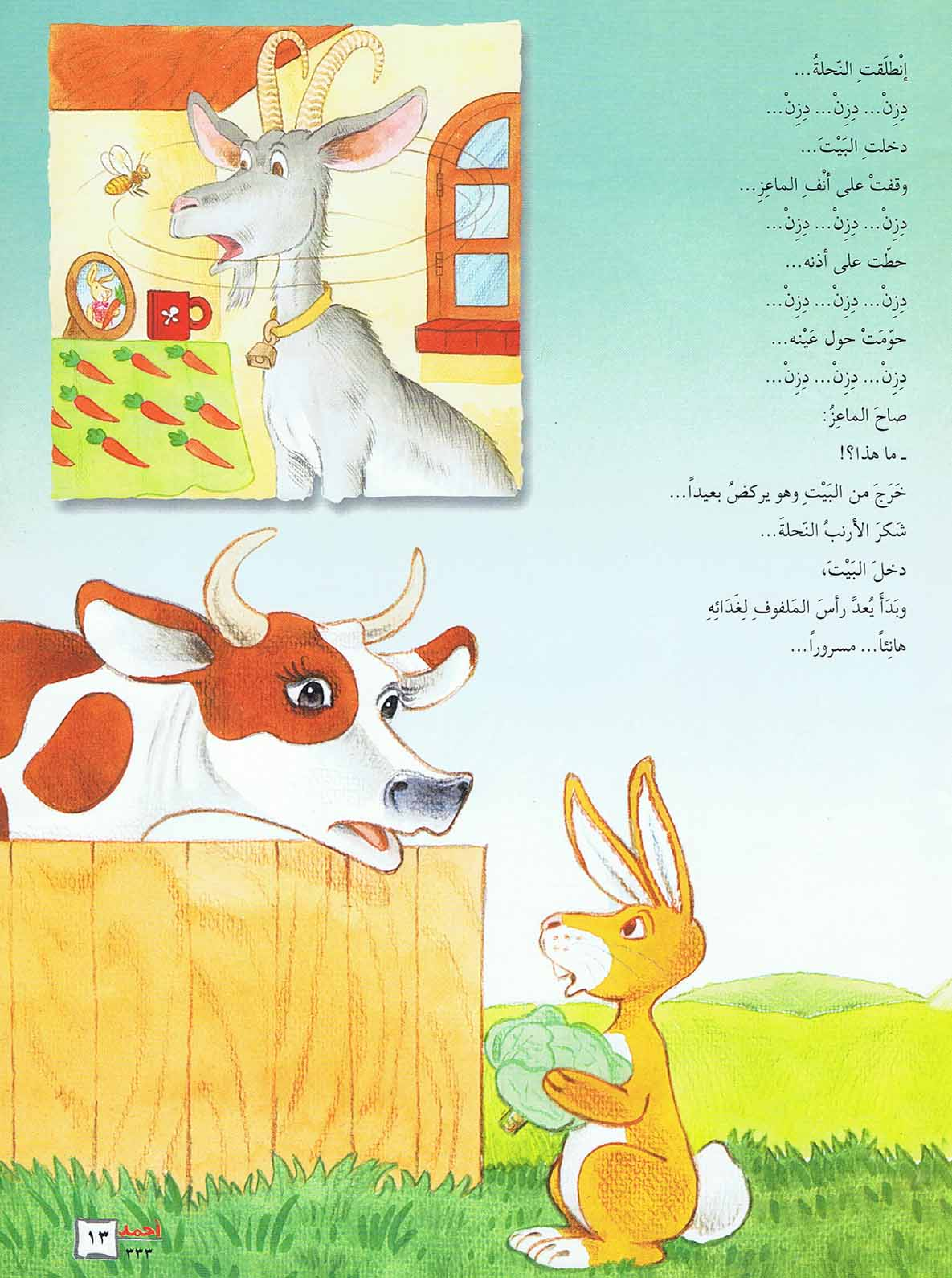
أمامَ البَيْتِ... صاحَ الأرنبُ:

أخرجْ أيّها الماعِزُ الكبيرُ... هذا بَيْتي.

صاحَ الماعِزُ:

ماع... ماع... سأسْكُنُ هُنا... هيّا انصرفْ.





إنْطلَقتِ النّحلةُ...

دِزِنْ... دِزِنْ... دِزِنْ...

دخلتِ البَيْتَ...

وقفتْ على أنْفِ الماعِزِ...

دِزِنْ... دِزِنْ... دِزِنْ...

حطّت على أذنه...

دِزِنْ... دِزِنْ... دِزِنْ...

حوّمَتْ حول عَيْنه...

دِزِنْ... دِزِنْ... دِزِنْ...

صاحَ الماعِزُ:

- ما هذا؟!

خَرَجَ من البَيْتِ وهو يركضُ بعيداً...

شَكرَ الأرنبُ النّحلةَ...

دخلَ البَيْتَ،

وبَدَأَ يُعدُّ رأسَ المَلفوفِ لِغَدَائِهِ

هانِئاً... مسروراً...

نص: حسن عبد الله
رسوم: محمد سعيد بعلبكي

أغنية الربيع

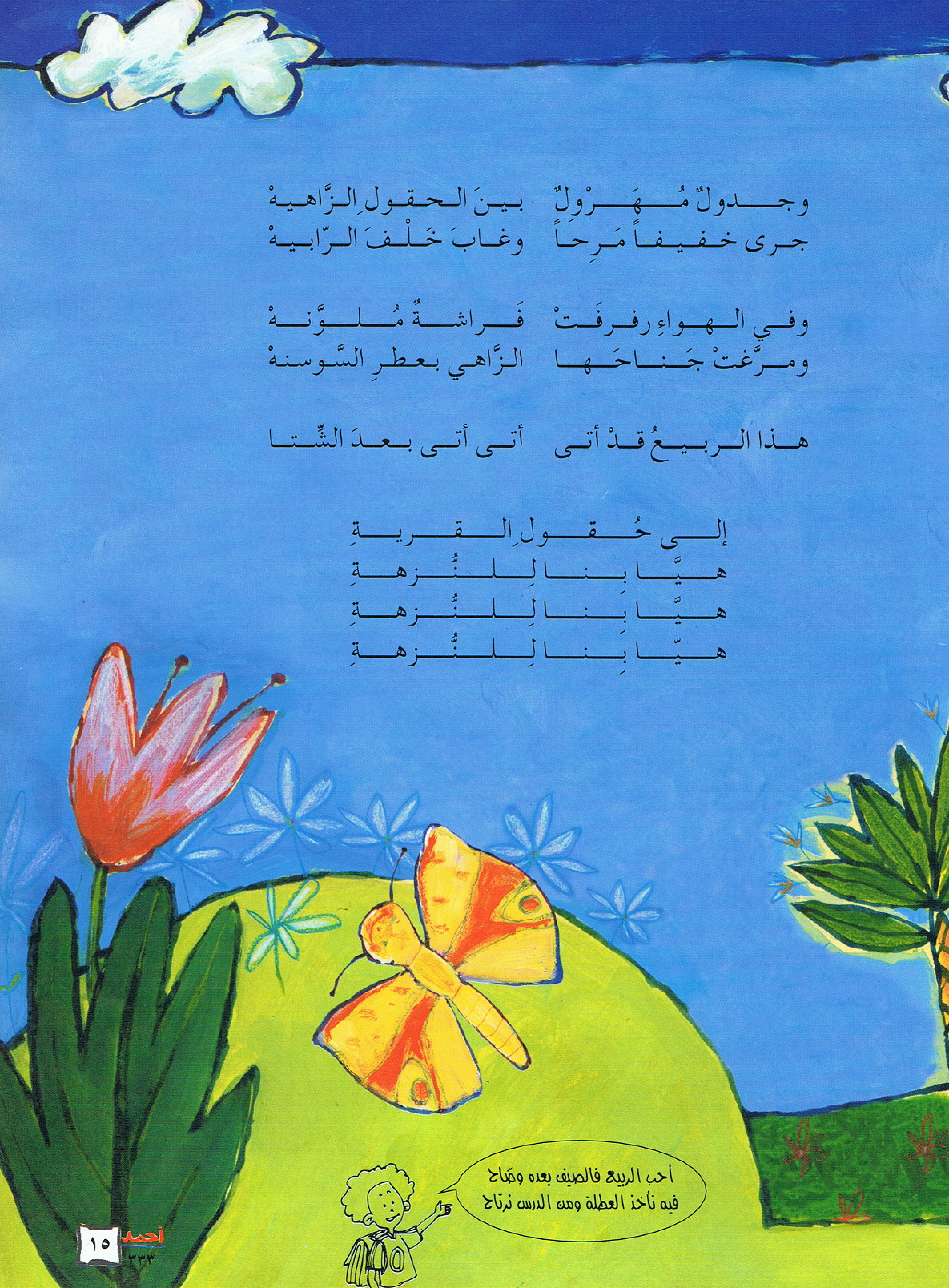
هذا الرّبيعُ قدْ أتى   أتى أتى بعدَ الشِّتا
وحلَّ في رُبوعِنا   ولمْ يَزَلْ بعدُ فتى

أتى الرّبيعُ ضاحكاً   كبُرعُم تَفتَّحا
أتى أتى كأنّهُ   طِفلٌ مِنَ النّومِ صحا

طِفلٌ حبا فوقَ الرُّبى   فكلُّ شيءٍ أخضرُ
وكل شيءٍ جنّةٌ   وكلُّ شيءٍ منظرُ

الزّهرُ في ألوانِهِ   سِحْرٌ وعِطرٌ طَيِّبُ
والطّيرُ في بُستانِهِ   يَشدو لنا فنطربُ





وجـدولٌ مُـهَـرْوِلٌ   بـيـنَ الـحـقـولِ الـزَّاهـيـهْ
جـرى خـفـيـفـاً مَـرِحـاً   وغـابَ خَـلْـفَ الـرّابـيـهْ

وفـي الـهـواءِ رفـرفَـتْ   فَـراشَـةٌ مُـلـوَّنـهْ
ومـرَّغـتْ جَـنـاحَـهـا   الـزَّاهـي بـعـطـرِ الـسَّـوسـنهْ

هـذا الـربـيـعُ قـدْ أتـى   أتـى أتـى بـعـدَ الـشِّـتـا

إلـى حُـقـولِ الـقـريـةِ
هـيَّـا بِـنـا لِـلـنُّـزهـةِ
هـيَّـا بِـنـا لِـلـنُّـزهـةِ
هـيّـا بِـنـا لِـلـنُّـزهـةِ



جحا
في السجن
سيناريو: السّماح عبد الله
رسوم: فادي فاضل
أللّهُ أللّهُ قَصيدةٌ جيّدةٌ يا مَولايَ.
قصيدةٌ بَليغةٌ مليئةٌ بِالصّورِ الرّائعةِ والخَيّالِ المُحلّقِ، وأوزانُها راقصةٌ.
لوْ كُنّا في زمنِ المُعلّقاتِ لَطالبْنا بتعليقِها بِجِوارِ قَصيدةِ امرىءِ القيسِ وعنترةَ وطَرَفَةَ.
لمْ نسمعْ صوتَكَ يا جُحا، تُرى ما رأيُك في قصيدَتي.
الحقيقةُ يا مولايَ الأميرُ، هذهِ القصيدةُ ليسَتْ جيّدةً، إلى جانبِ أنَّ أبياتَها مكسورةٌ، هذا غيرَ الأخطاءِ اللُّغويّةِ النّحْويّةِ.
ماذا تقولُ يا جُحا؟ هلْ وصلتْ بكَ الوقاحةُ إلى هذا الحدِّ؟
إرموهُ في السِّجنِ لِمُدّةِ شهرٍ عِقاباً لهُ.
بعدَ انقضاءِ شهرٍ وفي جلسةٍ مُشابهةٍ
ها لقدِ استمعْنا إلى آراءٍ كثيرةٍ ولمْ نسمعْ رأيَكَ يا جُحا في قَصيدتِي الأخيرةِ.
لمْ يُجِبْ جُحا، فكرّرَ الأميرُ سؤالَهُ:
إلى أينَ يا جُحا؟
إلى السِّجنِ يا مَولايُ.
أما أنا فلن أعلق قبل أن أسمع القصيدة من جديد.

إعداد: حسن ماضي
سيناريو ورسوم: نصير حيدر

اجتماعات المستقبل أو Video Conferencing

من المؤكد أن معظمكم أصبح يجيد التواصل عبر الإنترنت بالبريد الإلكتروني أو المحادثة العادية (Chatting) أو الصوتية (Voice Chatting)، وقد تحدثنا في ملفات سابقة عن تفاصيل هذه الأنواع من التواصل، إضافة إلى التجهيزات المطلوبة والبرامج وأنواعها.

لعل الكثير منكم، وخلال استخدام أي من أنواع التواصل هذه، وخصوصاً المحادثة الصوتية، تمنّى لو كان بإمكانه رؤية الطرف الآخر، وليس سماع صوته فقط، هذه الأمنية تحققت، وأصبح بإمكانكم استخدام Video Conferencing.

ما هي هذه الخدمة؟ وكيف تعمل؟ وما هي التجهيزات المطلوبة؟ والبرامج المستخدمة؟

ما هو Video Conferencing؟

(Video Conferencing) هي وسيلة مُتوافرة بواسطة شبكة الإنترنت للتواصل بالصوت والصورة مباشرة (Online) بين شخص وآخر، أو بين عدة أشخاص في أماكن مختلفة من العالم في الوقت نفسه.

تسمح هذه الخدمة للأطراف بالتحدث بعضهم مع بعض، بمستوى صوت يضاهي خطوط الهاتف العادي، إضافة إلى رؤية بعضهم بعض، عبر صور حقيقية لكن صغيرة، تعرض على شاشة الكمبيوتر.

هذا يعني أنه أصبح بالإمكان بواسطة هذه الخدمة عقد اجتماع حقيقي، لكنه إلكتروني مباشر بين شخصين، أو عدة أشخاص، وذلك عبر شبكة الإنترنت. وهذه طريقة سريعة وقليلة الكلفة للتواصل واللقاء، وعقد الاجتماعات مقارنة مع الطريقة التقليدية التي تتطلب الأعداد والسفر والإقامة لعقد اجتماع صغير بين شخصين من مكانين مختلفين.

كيف يعمل Video Conferencing ؟

تتشابه هذه الخدمة بتقنيتها مع باقي خدمات الإنترنت، حيث أن هناك جهاز كمبيوتر وآخر يستقبل.

هناك حالتان في هذه الخدمة:

١ ـ إجتماع شخص بشخص (أي جهاز بجهاز آخر)، حيث يقوم الجهازان بالدخول إلى شبكة الإنترنت، وإنشاء اتصال بينهما بواسطة أي من البرامج المناسبة، وعندما يتحقّق الاتصال، يبدأ أحد الجهازين بالتقاط الصوت والصورة، وضغطهما وإرسالهما إلى الجهاز الآخر، الذي يقوم باستقبال الملف وإعادته إلى أصله، ليتمكّن المستخدم من فهم الصوت والصورة والرد، وهكذا دواليك.

٢ ـ في الاجتماع المتعدد الأطراف لا يرسل الجهاز إلى الجهاز الآخر مباشرة بل إلى Server مخصص لهذه الغاية، حيث يقوم هذا الـ Server بتوزيع الصوت والصورة على باقي الأجهزة.





ما هي التجهيزات المطلوبة؟

إضافة إلى التجهيزات المطلوبة في أي من خدمات التواصل الأخرى، مثل التواصل الصوتي، وهي جهاز كمبيوتر بمواصفات جيدة، اشتراك بشبكة الإنترنت، مايكروفون وسماعات، ومودم، هناك الكاميرا الرقمية التي هي قلب هذا التواصل، حيث تؤمن التقاط وتسجيل الصور لإرسالها.

عادة تأتي هذه الكاميرا مجهزة بمايكروفون، وتوضع على شاشة الجهاز لتصوير الجزء الأهم من الجسم وهو الرأس أو الوجه. تتصل الكاميرا بجهاز الكمبيوتر بوصلة USB في الأغلب ويمكن بسهولة تامة تعريفها إلى نظام التفضيل، الذي يقوم باكتشافها فور تشغيل الجهاز، وتركيب برنامج القيادة المناسب لها.

ما هي البرامج المطلوبة؟

بعد تجهيز الكومبيوتر والكاميرا والدخول إلى شبكة الإنترنت، يبقى فقط اختيار البرنامج المناسب الذي يخولنا الاجتماع إلكترونياً. هناك عدة برامج متوفرة ومعظمها مجانية، عند اختيار أي من هذه البرامج يجب النظر إلى المعطيات الآتية:

١ ـ يجب اعتماد برنامج واحد لكل الأطراف في الاجتماع، لأن البرامج المتوافرة غير متوافقة مع بعضها.

٢ ـ تختلف البرامج بعضها عن بعض بالمواصفات التي تحتويها، والمواصفات هي:

ـ إمكانية نقل الملفات خلال الاجتماع (File Transfer).

ـ إمكانية التحكم عن بُعد بالأجهزة خلال الاجتماع مثل العمل على مشروع واحد وعلى جهاز واحد.

ـ خاصية Full Duplex للصوت مما يعني إمكانية السماع والتحدث في الوقت نفسه مثل الهاتف.

ـ وجود مساحة (White Board) للتواصل النصي.

أهم البرامج المجانية المتوفرة هي:

١ ـ Net Meeting

(www.microsoft.com/windows/netmeeting)

من شركة Microsoft ويحتوي البرنامج على جميع المواصفات التي سبق وذكرناها.

٢ ـ Yahoo! Messenger

(www./messenger@yahoo.com)

لا يحتوي هذا البرنامج على خاصية Full Duplex ولا على المساحة التي تسمح بالتواصل النصي.

٣ ـ DWYCO

(http://www.dwyco.com)

وهو أيضاً برنامج مجاني مناسب جداً للتواصل بين شخصين، لكنه يعاني بعض البطء في إرسال الصوت والصورة، مما يعني بعض الانتظار بين الطرفين.



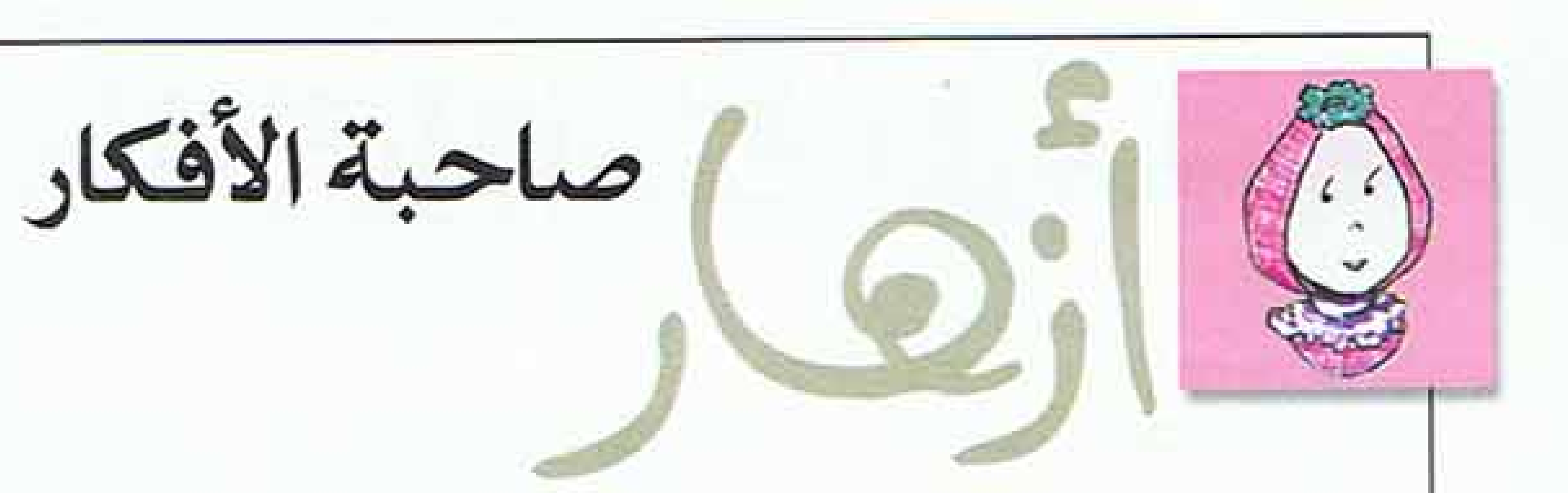
الاجتماع الإلكتروني بالتأكيد لن يحل مكان الاجتماع الشخصي بين الأصدقاء وبين أصحاب الأعمال، لكنه سيساهم كثيراً في زيادة التواصل الحقيقي، وحل المشاكل وإنجاز الأعمال والواجبات، واتخاذ القرارات بسرعة فائقة.





هذه الكاميرا تستخدم لتصويرك أنت وليس الطرف الآخر يا فهيم.





ساعة مطالعة

سيناريو ورسوم :نصير حيدر

أُريدُ أنْ أُعلِمَكمْ، أنّهُ بسببِ الأضرارِ الّتي تعرّضَتْ لها المكتبةُ منَ النّشِّ، بعدَ تساقطِ الأمطارِ الغزيرةِ، قرّرَتِ الإدارةُ إقفالَها، لإجراءِ الإصلاحاتِ اللاّزمةِ فيها، والّتي قد تستمرُّ أكثرَ منْ شهرَيْنِ.

لذلكَ فإنَّ ساعةَ المُطالعةِ اليوميَّةَ ستُلغى منَ البرنامجِ اليوميِّ.

وسنبقى خِلالَها في الصفِّ، حَيثُ ستقومونَ بإنهاءِ واجباتِكُمُ المدرسيَّةِ، قبلَ الذّهابِ إلى البيتِ.

ما أجملَ أنْ نعودَ إلى البيتِ وقدْ أنجزْنا واجباتِنا في المدرسةِ!

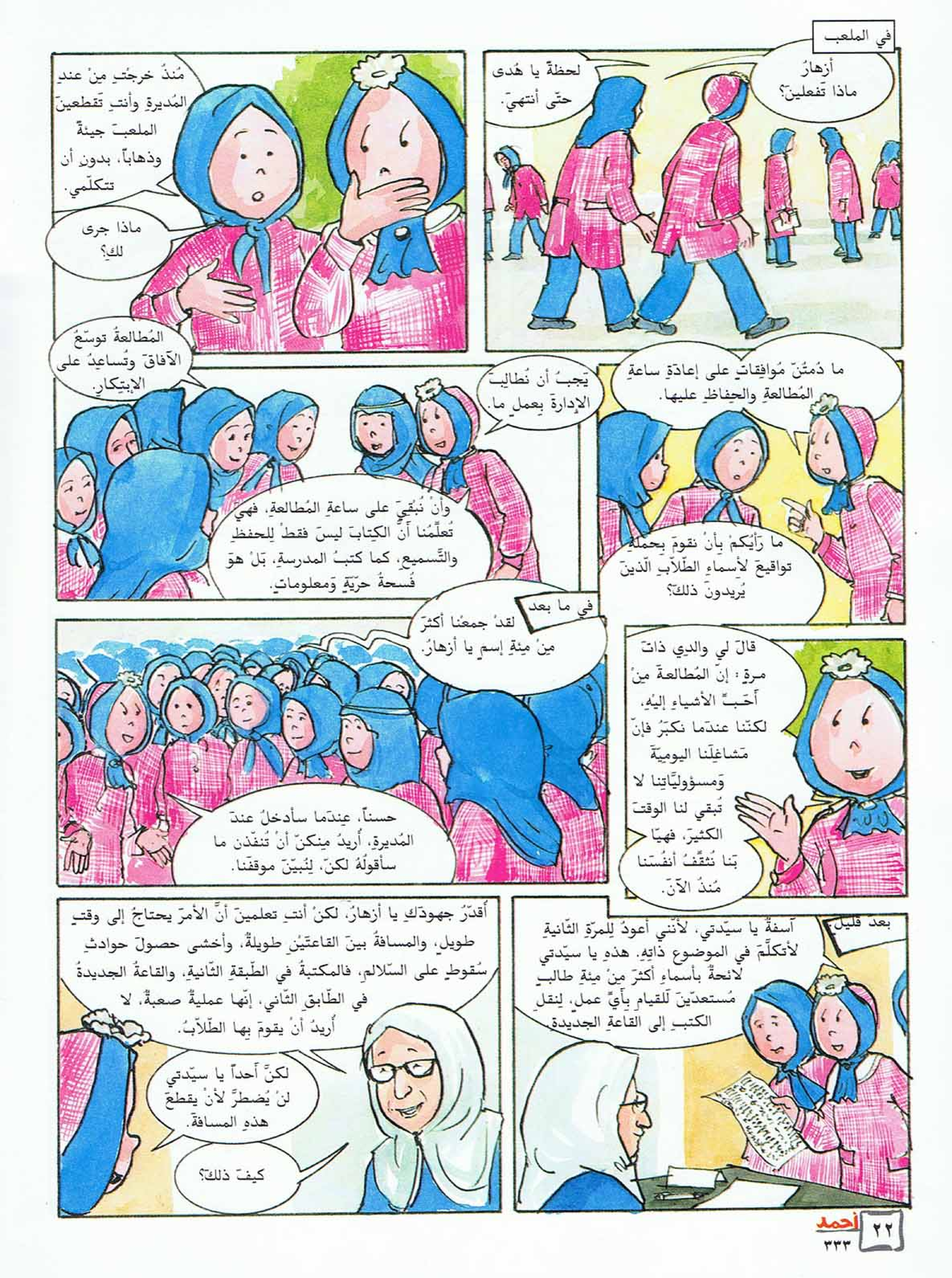
ولكنْ بذلكَ سنخسرُ ساعةَ المُطالعةِ.

سعيدٌ لأنّهُ سيكونُ لَدَيْكَ مُتّسعٌ أكبرُ منَ الوقتِ.

ليتَ القرارَ اتُّخِذَ منْ بِدايةِ السّنةِ الدراسيَّةِ.



ما أصعبَ همّ الدّروسِ ! الآنَ أقدِرُ أنْ أشاهِدَ البرامِجَ، وأنا مُرتاحٌ مِنْ همّ الدّرسِ.
يَبدو أنّ ساعةَ المُطالعةِ الّتي خَسِرْناها في المدرسةِ ستُمضيها أمامَ برامجِ التّلفازِ.
ألمْ تنتبهي يا أزهارُ إلى أنّ أحداً مِنَ الطّلاّبِ لمْ يُعارِضِ القرارَ إلاّ أنتِ، وأغلبَهم كانوا فَرِحينَ؟
بالطّبعِ أنا مُعارِضةٌ، فأنا أعرِفُ قيمةَ المُطالعةِ والتّرجمةِ الّتي تُساعِدُ على بَناءِ الشّخصيّةِ والثّقةِ بالنفس.
وأعرفُ أنّ كتبَ المدرسةِ لا تكفي وحدَها لأنْ يكونَ الإنسانُ ناجحاً.
أُفٍّ يا أزهارُ، أنا تَعِبٌ. لقدْ عادَتِ الأسطوانةُ ذاتُها.
سأتركُكَ الآنَ لكنّني لنْ أتركَ هذهِ المسألةَ بسهولةٍ، خاصّةً وأنّ الكثيرَ مِنَ الطّلاّبِ يُحبونَ تمضيةَ الوقتِ بالتّسليةِ.
تفضّلي يا أزهارُ. إجلسي يا ابنتي.
آمَلُ أنْ لا آخُذَ مِنْ وقتِكِ كثيراً يا حضرةَ المُديرةِ.
جئتُ كيْ أقولَ : إنّ هُناكَ عدداً كبيراً مِنَ الطّلاّبِ يُريدونَ إبقاءَ ساعةِ المُطالعةِ.
سمِعتُ أنّ هُناكَ قاعةً أُخرى لِلمكتبةِ.
أعرفُ أهمّيّةَ الأمرِ بِالنّسبةِ إلى طالبة مُجتهدةٍ مِثلِكِ، ولكنّ الظروفَ لا تسمحُ.
ليستِ المُشكلةُ بوجودِ القاعاتِ ؛ فهُناكَ قاعةٌ مُجهّزةٌ في المبنى المُقابلِ. لكنّ المُشكلةَ في الوقتِ والمجهودِ، فأنتِ تعرفينَ حجمَ المكتبةِ.
لدينا أكثرُ مِنْ عشرةِ آلافِ كتابٍ ؛ توضيبُها ونقلُها، ثمّ إعادةُ ترتيبِها، يحتاجُ إلى أسابيعَ. لذلكَ قرّرنا جَمْعَ الكتبِ حتّى تَتِمَّ إعادةُ الإصلاحِ. وأنتِ تعرفينَ أنّهُ لم يَتبقَّ الوقتُ الطّويلُ مِنَ السّنةِ الدّراسيّةِ.


في الملعب
أزهارُ ماذا تَفعلين؟
لحظةً يا هُدى حتّى أنتهيَ.
مُنذُ خرجتِ مِنْ عندِ المُديرةِ وأنتِ تَقطعينَ الملعبَ جيئةً وذهاباً، بدون أن تتكلّمي.
ماذا جرى لكِ؟
ما دُمتُنّ مُوافِقاتٍ على إعادةِ ساعةِ المُطالعةِ والحِفاظِ عليها.
ما رَأيكمْ بِأنْ نقومَ بِحملةِ تواقيعَ لأسماءِ الطّلاّبِ الّذينَ يُريدونَ ذلكَ؟
يَجبُ أن نُطالبَ الإدارةَ بِعملٍ ما.
المُطالعةُ توسّعُ الآفاقَ وتُساعِدُ على الإبتِكارِ.
وأنْ نُبقيَ على ساعةِ المُطالعةِ، فهيَ تُعلِّمُنا أنَّ الكِتابَ ليسَ فقطْ لِلحفظِ والتّسميعِ، كما كتبُ المدرسةِ، بَلْ هوَ فُسحةُ حرّيّةٍ ومعلوماتٍ.
قالَ لي والدي ذاتَ مرةٍ: إنّ المُطالعةَ مِنْ أحَبِّ الأشياءِ إليهِ، لكنّنا عندما نكبَرُ فإنّ مَشاغلَنا اليوميّةَ ومسؤوليّاتِنا لا تُبقي لنا الوقتَ الكثيرَ، فهيّا بِنا نُثقّفُ أنفُسَنا مُنذُ الآنَ.
في ما بعد
لقدْ جمعْنا أكثرَ مِنْ مِئةِ إسمٍ يا أزهارُ.
حسناً، عِندما سأدخلُ عندَ المُديرةِ، أُريدُ مِنكنّ أنْ تُنفّذنَ ما سأقولُهُ لكنّ، لِنُبيّنَ موقفَنا.
بعد قليل
آسفةٌ يا سيّدتي، لأنّني أعودُ لِلمرّةِ الثّانيةِ لأتكلّمَ في الموضوعِ ذاتِهِ. هذهِ يا سيّدتي لائحةٌ بأسماءِ أكثرَ مِنْ مِئةِ طالبٍ مُستعدّينَ لِلقيامِ بِأيِّ عملٍ، لِنقلِ الكتبِ إلى القاعةِ الجديدةِ.
أُقدّرُ جهودَكِ يا أزهارُ، لكنْ أنتِ تعلمينَ أنَّ الأمرَ يحتاجُ إلى وقتٍ طويلٍ، والمسافةُ بينَ القاعتَيْنِ طويلةٌ، وأخشى حصولَ حوادثِ سُقوطٍ على السّلالمِ، فالمكتبةُ في الطّبقةِ الثّانيةِ، والقاعةُ الجديدةُ في الطّابقِ الثّاني. إنّها عمليةٌ صعبةٌ. لا أُريدُ أنْ يقومَ بِها الطّلاّبُ.
لكنَّ أحداً يا سيّدتي لنْ يُضطرَّ لأنْ يقطعَ هذهِ المسافةَ.
كيفَ ذلكَ؟







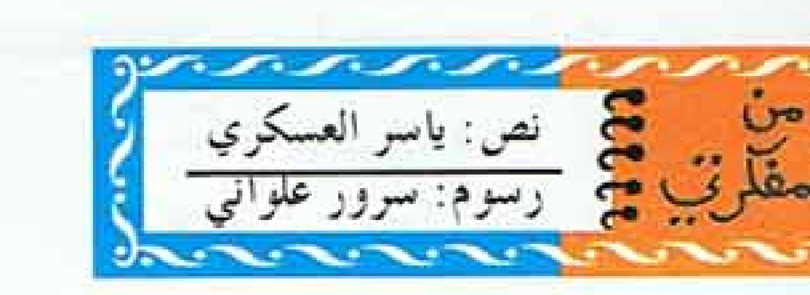








أشكرُ لكمْ جُهودَكمْ على ما قُمتُمْ بِهِ لِلحفاظِ على ساعةِ المُطالعةِ. أنا فخورةٌ بِكمْ، لاتّحادِكمْ على رأيٍ ؛ كما أشكرُ الطّالبةَ النّشيطةَ أزهارَ، وأُبلِغُكُمْ بِأنّ المبلغَ الّذي كانتِ المدرسةُ ستصرِفُهُ على تَوضيبِ الكتبِ، ستشتري لَكُمْ بِهِ مجموعةً جديدةً مِنَ الكتبِ.



نص: ياسر العسكري
رسوم: سرور علواني

الكذب الأبيض

في حيٍّ مِنْ أحياءِ بغدادَ القديمةِ عِشْتُ أحلى سنواتِ الطفولةِ.. كُنّا مجموعةً مِنَ الأصدقاءِ.. ما زالَتْ أسماؤهمْ، وملامحُ وجوهِهِمْ، تعلَقُ في الذّاكرةِ المُتْعَبةِ، رَغمَ مرورِ أكثرَ مِنْ ثلاثينَ عاماً على ذلكَ.. أتذكَّرُ منهمْ حيدرَ الفَتى النّحيفَ.. كانَ أطولَنا قامةً، وأكثرَنا نَشاطاً، وأسرعَنا جَرْياً. رآهُ مرّةً العمُّ أبو قاسمٍ البقّالُ يجري، فقالَ: إنّهُ يجري كالغزالِ. ومُنذُ ذلكَ الحينِ أصبحَ اسمُهُ الغزالُ.

وحامدُ الفَتى الأسمرُ، الّذي حباهُ اللّهُ صوتاً شجيّاً، فكانَ يُنْشِدُ الأناشيدَ الحماسيَّةِ، ما زِلْتُ أتذكّرُ مطلَعَها:

بادِروا إلى العملْ..

بدونِ خوفٍ أو وَجَلْ..

هذا داءُ الكسلْ

فانقِذوا بلادَكمْ بالعملْ..

وَناصِرُ، الذي يَقُصُ علَيْنا قِصصَ بُطولاتِهِ وشجاعتِهِ.. وكيفَ أنَّهُ لا يَخشى الظّلامَ، ويَخترِقُ الأزقّةَ المُعتِمَةَ في اللّيلِ.. وتِلكَ الأزقَّةُ تكونُ عادةً حالكةً تتسلَّلُ إلَيْها أنوارٌ خافِتةٌ مِنْ نوافذِ البيوتِ.. وربّما باغتتْهُ قِطَّةٌ سوداءُ مُخيفَةٌ.. أو قطعَ سكونَ اللّيلِ كلبٌ يَنبحُ.. فلا يَهتمُّ لأنَّهُ يَتلو بعضَ السُّوَرِ القُرآنيَّةِ الّتي تعلّمَها مِنْ أُمِّهِ.. فكانَ يَتلو تِلكَ السُّوَرَ وهو يجتازُ الظّلامَ إلى الزُّقاقِ الآخَرِ، حيثُ يسكنُ خالُهُ..

كانَ بعضُنا يَعرفُ أنَّ مُعظمَ تِلكَ القِصصِ هيَ مِنْ نسْجِ خيالِهِ الخَصبِ.. ولكنّنا لمْ نَشأْ أنْ نُخبرَهُ بذلكَ، لأنّهُ كانَ يُمتّعُنا بتلكَ القِصصِ.. حيثُ كانَ يَصفُ لنا المشهدَ بكلِّ أحداثِهِ ودقائِقِهِ، فنشعرُ ونحنُ نستمعُ إليهِ كأنَّ القِصّةَ تُعْرَضُ أمامَنا في فيلمٍ.. كانَ يَجعلُنا نُحلّقُ في أحداثِ قصّتِهِ، ونعيشُ أحداثَها، كما أنّهُ لمْ يستغِلَّ إعجابَنا بشجاعتِهِ لِيتفاخرَ علَيْنا، أو يُؤذِيَنا..

كُنّا نصنعُ بعضَ الألعابِ بأيدينا، مثلَ الطّائراتِ الورقيّةِ.. أو نمتلكُ لُعَباً أُخرى بسيطةً، وغالِباً ما تكونُ رخيصةَ الثّمنِ، يُمكِنُ الحصولُ عليها، ولا يتميَّزُ أحدُنا عنِ الآخَرِ..

أتذكّرُ هؤلاءِ الأصدقاءَ، وأتمنّى أنْ أعرفَ أخبارَهُمْ.. عرفْتُ أنّ الغزالَ



حيدرَ هاجرَ إلى أمريكا، ودرسَ الطِّبَّ.. أمّا الآخرونَ فلا أعرفُ عنْهُمْ شيئاً.. وخاصّةً ناصراً، لأنَّهُ لمْ يبقَ معنا سوى سنتَيْنِ.. ثُمَّ انتقلَتْ عائلتُهُ إلى مدينةِ البصرةِ.. وانقطعَتْ أخبارُهُ عنّا.. عِندَما أتذكَّرُهُ الآنَ أقولُ لِنَفسي: لا بُدَّ مِنْ أنَّهُ أصبحَ الآنَ كاتِباً قَصصياً.. أوْ رُبّما يكتُبُ في إحدى المَجلاّتِ.. ولا أدري هلْ ما زالَ يروي تلكَ القِصصَ عنْ بُطولاتِهِ الوهميَّةِ.

تخرَّجْتُ في الجامعةِ، وعمِلْتُ في عِدَّةِ شَركاتٍ حتّى استقرَّ بيَ المقامُ في إحداها.. كانَ عملي مُحاسِباً.. كُنتُ أُراجعُ بعضَ الحِساباتِ وأجورَ الموظّفينَ عِندَما وقعَ نظري على اسمِ حامدْ جميل.. يا إلهي إنَّهُ صديقُ الطّفولةِ.. (المُنْشِدُ).. تركْتُ الأوراقَ على الطّاولةِ، وهُرِعْتُ إلى غرفتِهِ.. تطلّعتُ في وجهِهِ.. حامدٌ كانتْ تُميِّزُهُ علامةٌ في وَجهِهِ.. جُرحٌ، بَسيطٌ على حاجِبِهِ الأيسرِ، كانَ يُشكِّلُ خطّاً صغيراً مائلاً لا ينمو الشّعرُ فيهِ. تطلّعْتُ إليهِ.. كانَ مُنْشغِلاً عنّي.. مرّتْ أمامي ذِكرياتُ الطّفولةِ مِثلَ شريطٍ سريعٍ.. إنتبهَ حامدٌ.. عَقدتِ الدّهشةُ لِسانَهُ.. لا يتذكّرُ أيـنَ رآنـي.. إنـدفعَتِ الـكلماتُ على لِساني:

ـ حامِدْ، ألا تَذكُرُني؟! كيفَ تَنساني أيُّها المُنْشِدُ؟!

بَقيتُ أُذكِّرُهُ بِأسماءِ الأصدقاءِ، واسمِ الحارةِ، والمدرسةِ الّتي كانَتْ تجمعُنا.. طفرَتِ الدّموعُ مِنْ عينَيْهِ، واندفعَ يُعانِقُني.. والموظّفونَ مِنْ حولِنا مُندهشونَ مِمّا يَجري..

ثُمّ سألتُهُ عَنِ الأصدقاءِ، إنْ كانَ يعرفُ شيئاً عنْ أخبارِهِمْ، فَقالَ:

ـ ناصرٌ كانَ زميلي في الجامعةِ.. وأنا على اتّصالٍ بِهِ الآنَ.

فرِحْتُ كثيراً لأنّي عثرْتُ على أعزِّ صديقَيْنِ في يومٍ واحدٍ..

بعدَ أيّامٍ، تَمكنّا مِنْ زيارةِ ناصرٍ.. كانَ اللّقاءُ حارّاً، وحافلاً بِذكرياتِ الأيّامِ الجميلةِ.. وتذكَّرْتُ القِصصَ الّتي كانَ يرويها لنا ناصِرٌ.. فسألْتُهُ:

ـ أَلَمْ تُصادِفْكَ بعضُ المواقفِ المُحْرِجةِ معَ تِلكَ القِصصِ؟

صَمتَ قليلاً، ثُمَّ استغرقَ في الضّحِكِ وهوَ يقولُ:

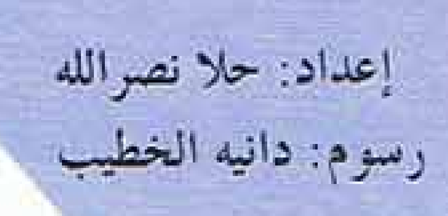
كُنتُ رَويْتُ لِلأصدقاءِ قِصّةً عَنِ الخوفِ.. وخاصّةً الخوفَ مِنَ الكِلابِ، وَقُلتُ على كُلِّ واحدٍ أنْ لا يخافَ مِنَ الكلبِ، بلْ يتصرّفُ بِهُدوءٍ مِنْ دونِ أنْ يُثيرَ إزعاجَ الكلبِ.. ولمْ أنسَ أنْ أرويَ قِصّةً تَحبِسُ الأنفاسَ عنْ ذلِكَ.. وبعدَ أيّامٍ ـ ضَحِكَ ناصِرٌ وهَزَّ رأسَهُ ـ رآني الجميعُ وأنا أعدو أمامَ كلبٍ وهوَ ينبَحُ.

قُلتُ لَهُ: لا بُدَّ مِنْ أنَّ ذلكَ جَعلَكَ تُقلِعُ عَنِ المُضِيِّ في سَرْدِ الأوهامِ؟

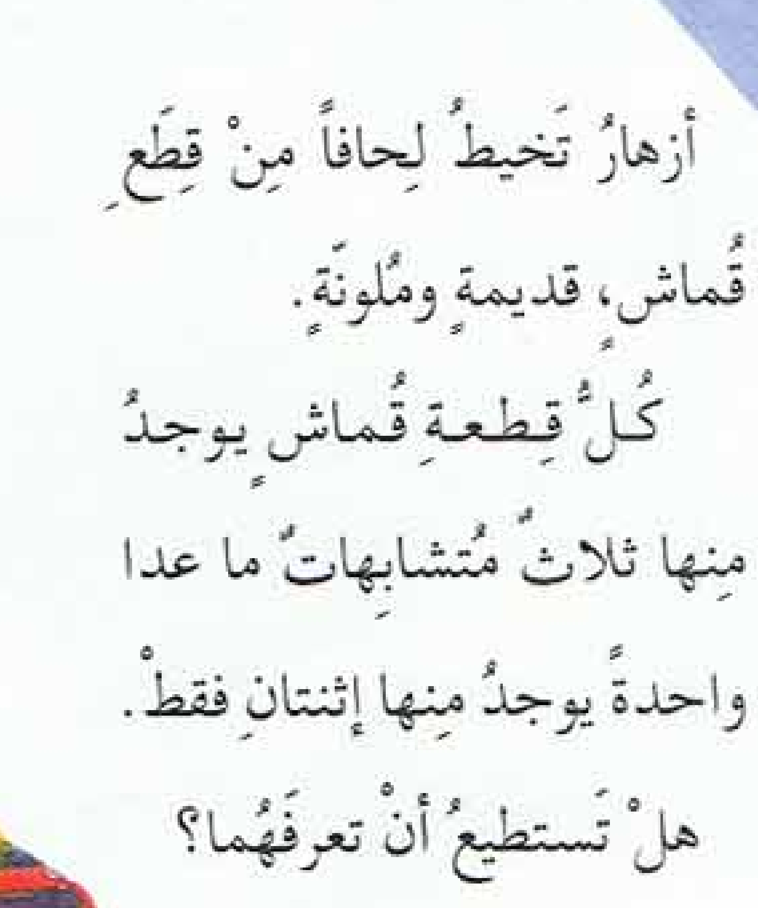
قالَ: الحقيقةُ.. لا..

لَمْ أُقلِعْ عَنْ سردِ الأكاذيبِ إلاَّ بعدَ أنِ اقتنعتُ بأنَّهُ لا فرقَ بينَ الكذبِ الأبيضِ وغيرِهِ. كُلُّهُ كذبٌ. والكذبُ حرامٌ.

إعداد: حلا نصرالله
رسوم: دانيه الخطيب



قطع القماش المتشابهة

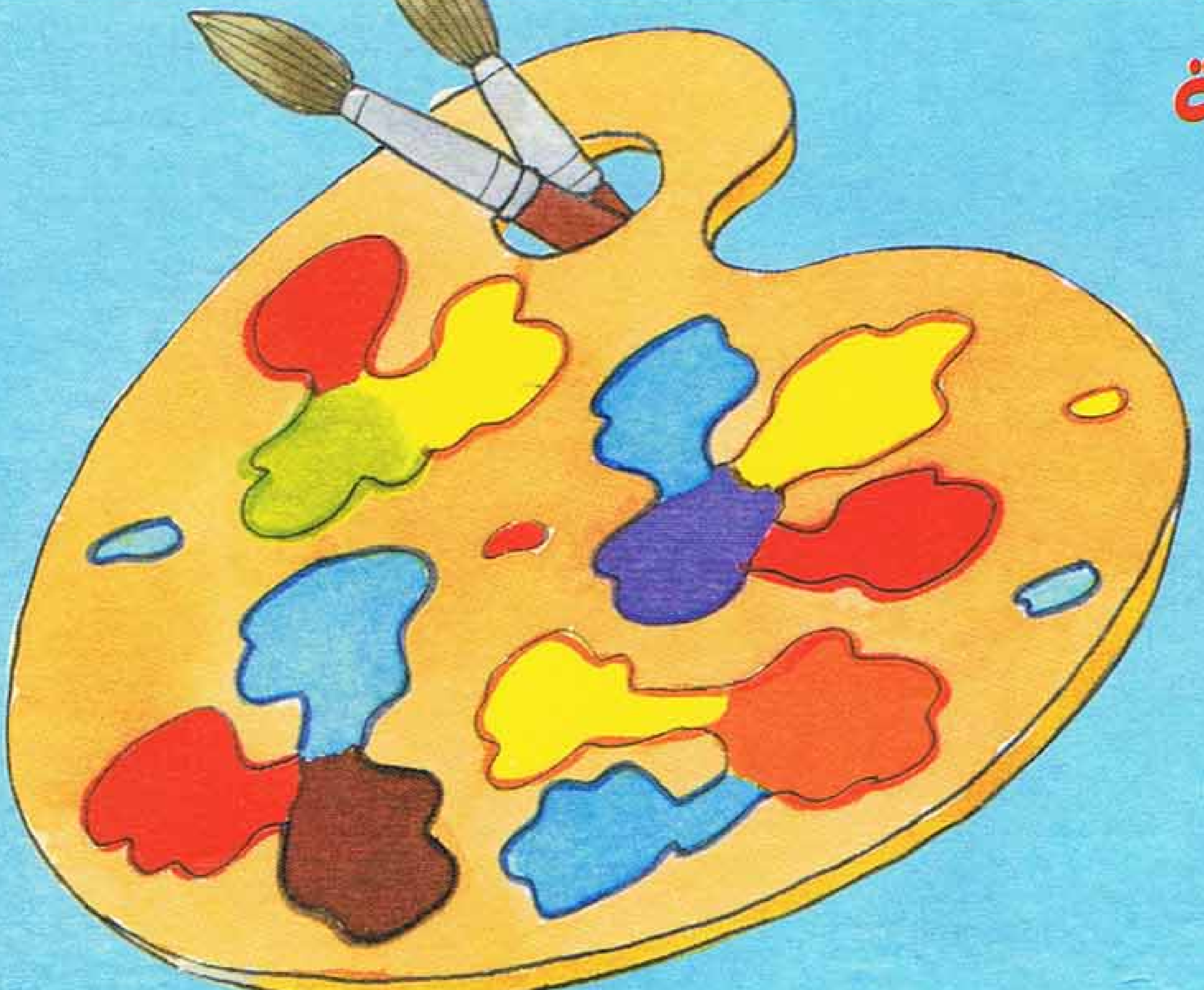


أزهارُ تَخيطُ لِحافاً مِنْ قِطَعِ قُماش، قديمةٍ ومُلونّةٍ.

كُلُّ قِطعةِ قُماشٍ يوجدُ مِنها ثلاثٌ مُتشابِهاتٌ ما عدا واحدةً يوجدُ مِنها إثنتانِ فقطْ.

هلْ تَستطيعُ أنْ تعرفَهُما؟

ألوان سحرية



الألوانُ الرّئيسيّةُ: الأحمرُ، الأزرقِ والأصفرُ.

حاوَلَ فشكولُ أنْ يقدِّمَ لنا درساً في الألوانِ: الأحمرِ، والأصفرِ، والأخضرِ. فهلْ نجحَ، أمْ إنَّهُ قدّمَ لنا نماذجَ غير صحيحة؟

هل يُمكنُكَ تَصحيحُها؟

أزياءٌ من كلِّ بلد

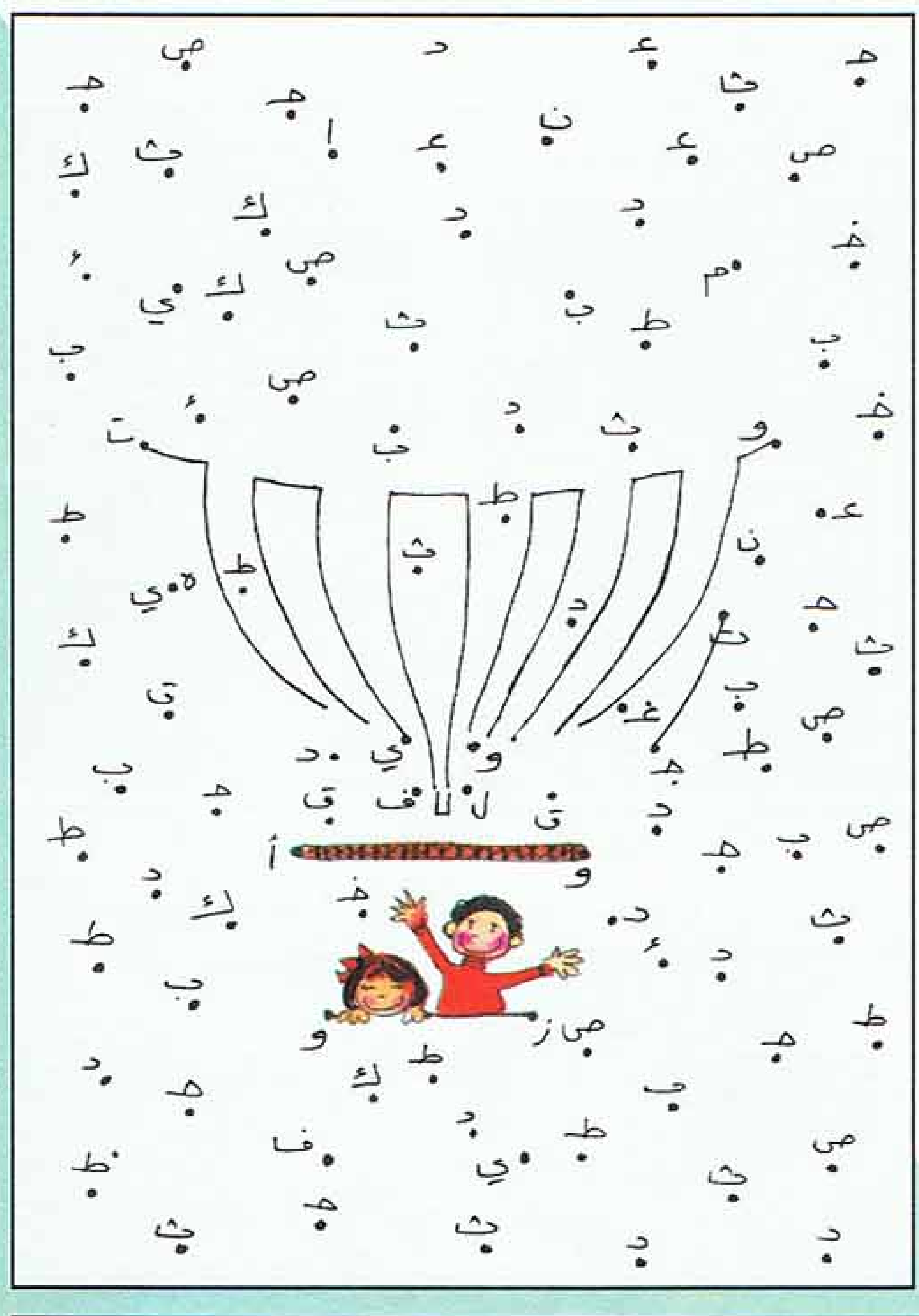
إشتركَ سامرٌ، سامي، رامي، سعدٌ وزيدٌ في تمثيلِ مسرحيّةٍ مدرسيّةٍ، وقد ارتدَى كلٌّ واحدٍمِنهُمْ زِيَّ أحدِ الجنودِ. عليكَ معرفةُ كُلِّ زِيٍّ إلى بلدِ أيِّ جُنديٍّ يعودُ؟





أوصل ثم لون

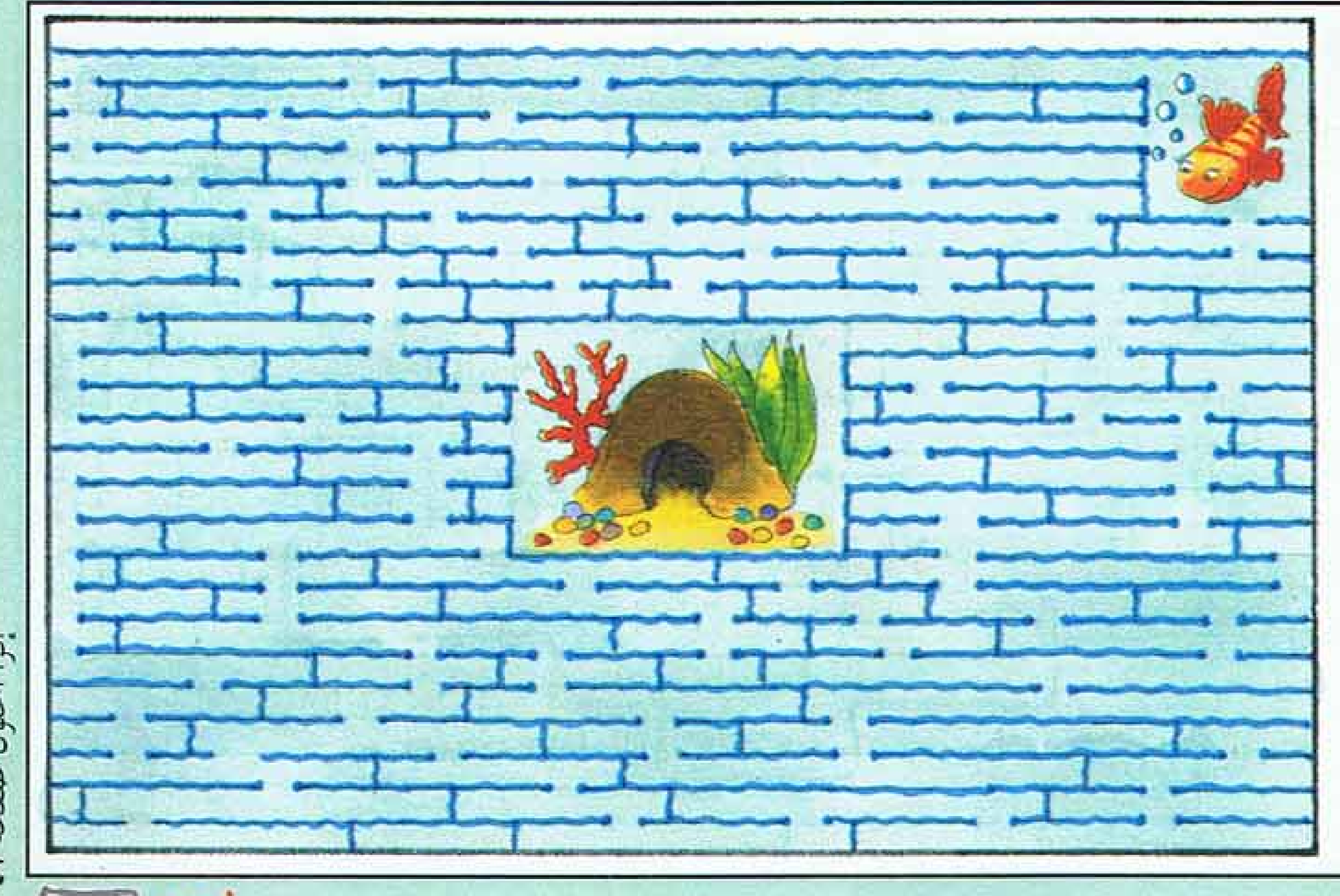
صِلِ الأَحرُفَ الَّتي تُشكِّلُ إسمَيْ العالِمَيْنِ "«جوزيف» و«إيتيان مونتغولفيه» لِتعرفَ ما هيَ وَسيلةُ التّنقلِ والتّرفيهِ الّتي كانَ لهُما الفضْلُ في اختراعِها.





سمكةُ مُهتدِي

ساعِدْ سَمكةَ مُهتدي لِلوصولِ إلى مغارتِها الصّغيرةِ في هذا «الأكواريوم» الكبيرِ!



إقرأ الحلول صفحة ٤٧



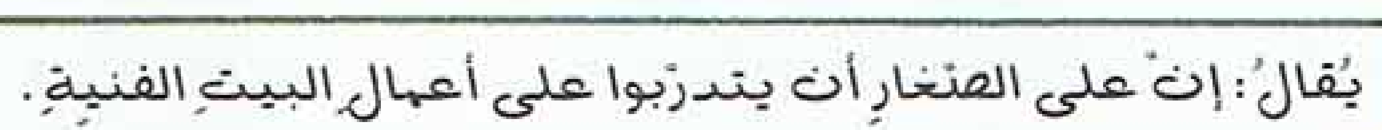
شكوى

زهور شكوى

سيناريو: إيمان بقاعي رسوم: بلال فتح الله

لمراسلاتكم: shakwa@ahmadmagazine.com.lb





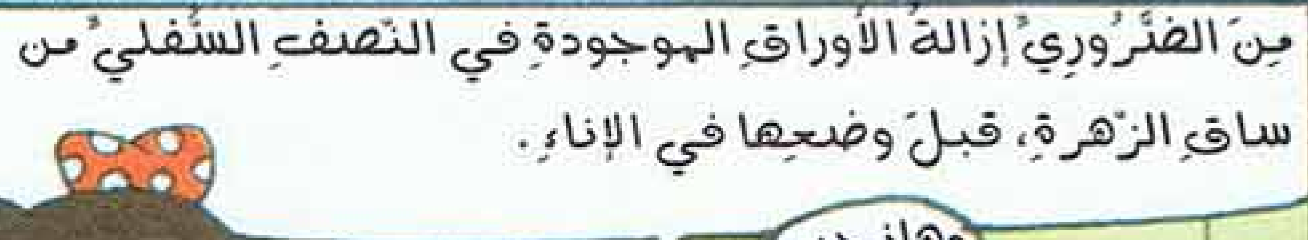















أزيلي الأشواكَ مِنَ الجُزْءِ السُّفليِّ أيضاً.
أشواك؟ أنا لا أجد أشواكاً.
أضيفي الأسبرين والسكر إلى الماء، لعلّ هذه الوصفة مُفيدة كي تُطيل عُمر الزهور
هات
والآنَ، نَسقي زُهورَكِ.
سيكونُ التنسيقَ الأجملَ في العالَمِ.
لَم يبقَ إلاَّ اختيارُ مكانٍ بعيدٍ عن الشمسِ لِتعيشَ أكثرَ.
إنّها الخُطوةِ الأخيرةُ.
آه
بَل إنّها الخُطوةُ الأُولى يا شكوى، ما رأيُكِ بِتنسيقٍ ثانٍ؟
تنسيق الزهور



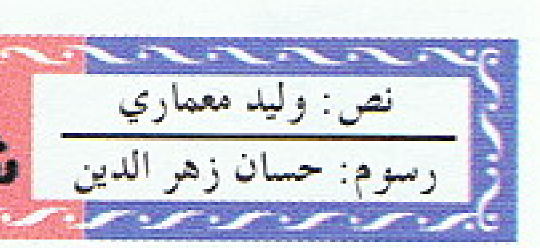
مولاي


شعر: محسن عبد المعطي
رسوم: هالة مهايني

نـورُكَ يـأْتـي يـا مـولايْ
يَهدي الحَيرَةَ في دنيايْ
ويُـحـفِّـزُنـي لِـلـخيـراتْ
ويقوِّي في الدرْبِ خُطايْ
نـورُكَ يــا ربَّ الأنــوارْ
غمرَ الأرضَ أضاءَ سمايْ
يا مَنْ صـوَّرَنـي فـي بَدءٍ
وتـولَّـى أمـري وهُـدايْ
أَذكـرُ فَـضـلَكَ تـتبـنّانـي
في صِغري تبكي عينايْ
مَنْ غَيْرُك أنشأني طِفلاً؟
مَنْ غيرُكَ سَبَّبَ مَحيايْ؟
مَنْ غيرُك قوّى إيماني؟
مَنْ غيرُكَ وفَّقَ مسعايْ؟
أَدعوكَ فَكُنْ عوني ربِّي
وامنحني سعدي وهَنَايْ
وَفِّـقـنـي لِـدراسـةِ عِلْمٍ
يَـفـخَرُ بـنبـوغي أَبوايْ
وأَنِرْ عقلي، أَصلِحْ قَلبي
واحرُسني واسمعْ نجوايْ
واحفَظني مِنْ كلِّ شرورٍ
أنَّى اتّجَهَتْ بي قدمايْ
وانصُرْ يا ربي إسلامي
دِينَ الحقِّ وصُدَّ عِدايْ



شغبوب ومجلة الحائط



نص: وليد معماري
رسوم: حسان زهر الدين

أتعجّبُ دائماً منْ جارنا أبو فشكهْ كيفَ أنّهُ رجلٌ طويلٌ، عريضٌ، لهُ شاربانِ يقفُ عليهما الصّقرُ، يخرجُ وهوَ يتنكّبُ بُندقيّتَهُ، ثم يركبُ شاحنتَهُ ذاتَ السّتّةَ عشرَ دولاباً، ويخرجُ إلى الصيدِ... وحينَ يعودُ مُنْهكاً، هو وسيارتُهُ، آخرَ النهارِ، يكونُ قدْ شكّ حولَ خصْرِهِ خمسةً أو ستةَ عصافيرَ.. كُلُّ عصفورٍ منها بحجمِ إبهامِهِ!..

أحدَ الأيامِ خرجْتُ للصّيدِ وأنا أتسلّحُ بقوسٍ ونُشّابٍ.. لكنّي لمْ أكنْ خارجاً لصيدِ العصافيرِ.. بلْ للتّدرّبِ على إصابةِ الهدفِ.. وأهدافي كانتْ عُلَباً معدنيةً فارغةً.. وقدْ أصبتُ خطأً عِجلاً كانَ يرعى في الحقلِ.. فلَحِقني العجلُ غاضباً.. أمّا أصدقائي، أطفالُ حارتِنا، فقدْ سخِروا منّي، وكتبوا على حيطانِ الحارةِ: «شغبوبُ اصطادَ ثوراً»!

فكّرتُ: لِماذا يكتبُ أصدقائي مِثلَ هذا الكلامِ على الجُدرانِ؟

ثُمَّ أسرعتُ نحوَ دكّانِ جارنا أبو حَمدو النّجّار.. وقلتُ لهُ: عمي أبو حمدو.. أُريدُكَ أنْ تُفصّلَ لي لوحاً مِنَ الخشبِ يُشبهُ سَبّورةَ المدرسةِ.. وأُريدُ أنْ تدهنَ وجهَهُ باللّونِ الزّهريِّ.. وتكتبَ في أعلاهُ - لأنّكَ تُتقنُ التّخطيطَ - عِبارةَ «مجلّةُ حائطِ حارةِ الوردِ».. ثمَّ تُعلّقُهُ على سورِ بيتِ معلّمتنا السيدةِ أمّ ريمٍ، لأنّ بيتَها يُطلُّ على السّاحةِ..

هزّ أبو حمدو رأسَهُ، وقالَ: فهمْتُ عليكَ... ولكنْ مَنْ سيدفعُ ليَ الأجرةَ؟

فكّرْتُ قليلاً.. ثمّ قلتُ لهُ: جميعُ أطفالِ الحارةِ سيدفعونَ...

سألَ: كيفَ؟

قلتُ: أُكتبْ في أسفلِ السّبّورةِ «عزيزي القارىءَ.. إذا أعجبَتْكَ مادّةٌ مِنْ موادِّ المجلّةِ.. إدفعْ ليرةً لجارنا النّجّار أبو حمدو».

بعدَ يومَيْنِ، كانتِ السّبّورةُ مُعلّقةً على السّورِ... وكنتُ قدْ حضّرْتُ بعضَ الموادِّ، فألصقْتُها عليها.. لكنّ الفراغَ في المجلّةِ بقيَ كبيراً..



عُدْتُ في صباحِ اليومِ التّالي لأُعلّقَ موادَّ جديدةً.. لكنّي لمْ أجدْ فراغاً لِتعليقِها... فقدْ سبقَني أطفالُ الحارةِ إلى ذلكَ.. وعلّقوا قِصصاً.. وأشعاراً.. وحِكَماً.. وأخباراً.. وصُوَراً..

مساءً، رأيْتُ أبو حمدو النّجّارَ يَبتسِمُ... لأنَّ ليراتٍ كثيرةً كانتْ تدخلُ إلى جيبِهِ طَوالَ النّهارِ..

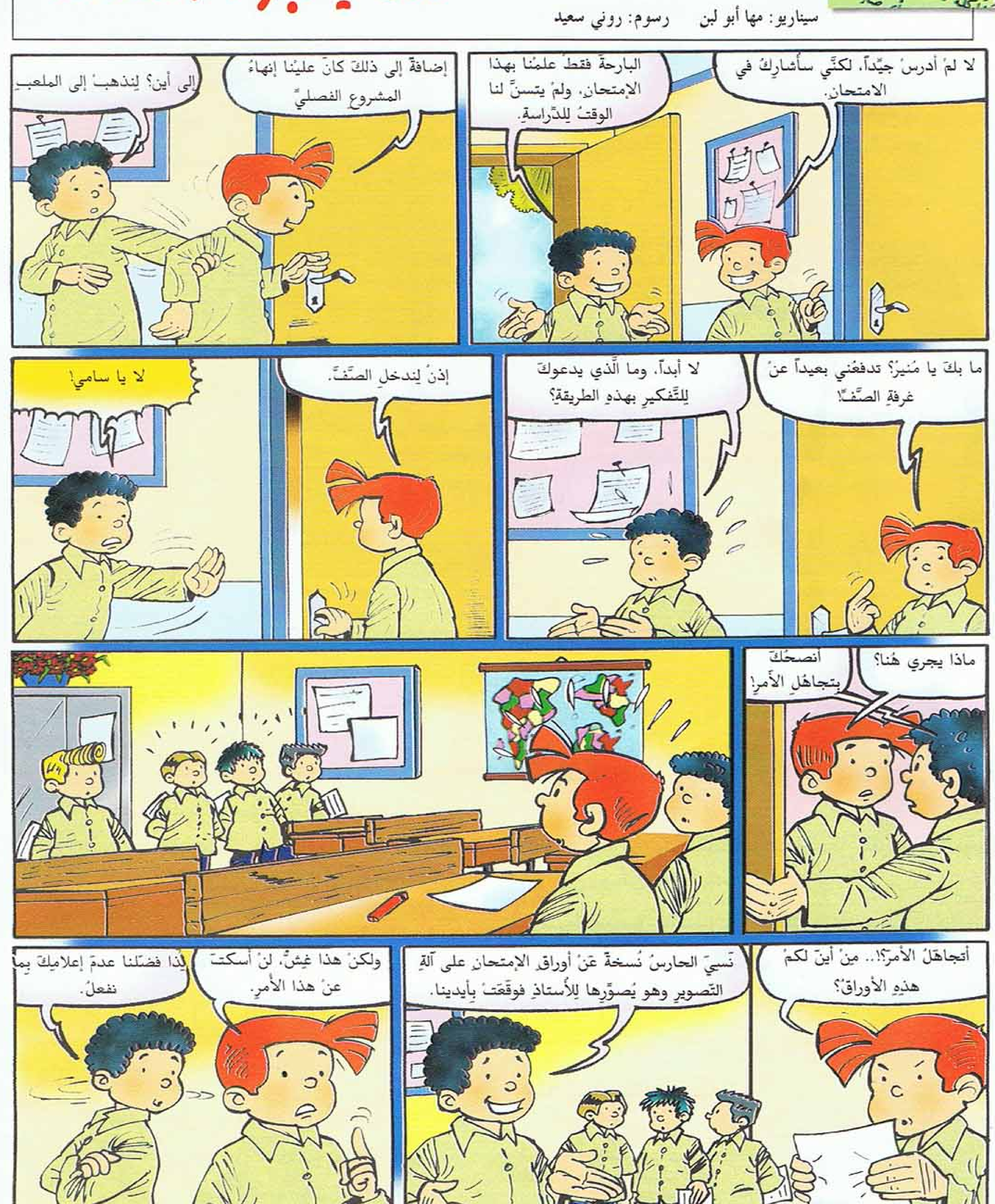
وكثيرونَ مِنَ الكبارِ، قرأوا المجلّةَ.. ودفعوا لِصانعِها خمسَ ليراتٍ، أو عشرَ ليراتٍ..

والكلامُ في سِرّكُمْ.. أبي دفعَ خمسينَ ليرةً..

من يخبر الأستاذ؟

مشكلة بحاجة الى حل

سيناريو: مها أبو لبن   رسوم: روني سعيد



ولكنّي أعلمُ الآنَ.

إذا بلّغتَ الأُستاذَ فسيُعاقِبُنا جميعاً، ما سيُؤثّرُ على علاماتِنا وسجِلّنا.

لِمَ لا تَحلّونَ المُشكلةَ بِطريقةٍ ثانيةٍ؟

وماذا لَديْكَ مِنْ اقتراحاتٍ؟ نَتقدّمُ إلى الإمتحانِ ونرسُبُ؟

نُكلّمُ الأُستاذَ، سيفهمُ وضعَنا.

لنْ يُلغيَ الإمتحانَ. هذا ما قالَهُ البارحةَ.

أنا أقترحُ أنْ نُكلّمَهُ بدلَ الغِشِّ. مَنْ يُوافقُ معي؟؟؟

لاَ تُحاوِلُ التأثيرُ عليهِم.

لِنُحاوِلِ، لنْ نخسرَ مِنَ المُحاولةِ، نُكلّمُهُ جميعاً وَسَوِيّاً.

لِنُحاول

وأنتَ يا مُنير؟؟ أيُّهما أصعب: الغِشُّ أم التكلّمُ معَ الأُستاذِ؟

حَسناً أنا معكُم.



سأُعطيكُمْ امتحانَ «كتابٍ مفتوحٍ» مِمّا يَستلزِمُ الإعتمادَ على الكِتابِ لِحلّ الأسئلةِ.

مُوافِقونَ

مُوافِقونَ

كانَ إقتراحُكَ رائعاً يا سامي.

لِكلِّ مُشكلةٍ أكثرُ مِنْ حلٍّ فَلِمَ اللُّجوءُ إلى الطُّرُقِ المُلتويةِ؟!؟

- هلْ سبقَ لكَ أنْ طلبَ منكَ أحدُ الأصدقاءِ أن تُساعدَهُ على الغِشِّ؟ ماذا كانَ شعورُكَ؟ وماذا فعلْتَ؟
- هلْ سبقَ لكَ أنْ غشَشْتَ؟ ماذا كانَ شعورُكَ حينذاكَ؟

من تلك المرأة؟



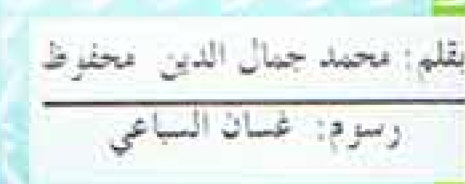
أنمار
شعر: بيان الصفدي
رسوم: لجينة الأصيل

* في مطلعِ فجرٍ منْ آذارْ
حصلَ المُدهشُ:
شيءٌ مسحورٌ في الدّارْ
كانَ يُغرّد. صوتٌ حُلوٌ
- هلْ هوَ صوتُ كنارْ؟
* أُمّي لمْ تسمحْ بِشراءِ الأطيارْ!
ذاكَ الصَّوتْ
صوتُ امرأةٍ،
مثلَ ملاكٍ تمشي
ويُكلِّلُها الغارْ
تغمرُها الألوانْ
تبرقُ منها وحوالَيْها أنوارْ
- هل هو جانْ؟
* يا إخوانْ... أبداً
أبداً.. بل كانت إنسانْ
ثُمَّ ارتفعَتْ
ملأَتْ كلَّ سمائي
عطْفُ الدُّنيا في العينَينْ
والجنَّةُ تحتَ القدمينْ
فيها تنسابُ الأنهارْ
تتمايلُ أحلى الأشجارْ
زقزقةٌ تَتردَّدُ فيها
عِطْرٌ من أزكى الأزهارْ
- يا مجنونْ!
ساحرةً لا شكَّ تكونْ!
* قلتُ: امرأةٌ حقاً
لكنْ كرَّمَها الرحمن
في القرآنْ
ورسولُ الرحمنْ
- هذي الخنساءْ!
- أسُكَيْنَةُ؟
- بل فاطمةُ الزّهراءْ!
* ياهْ!!
يا أللّهْ
قدماها فوقَ الجنَّهْ
ورعايَتُها سُنَّهْ
- مَنْ هذي المرأةُ ذاتُ الشّانْ
مَنْ يحكي عنْها القرآنْ؟
* مَنْ يعرفُ تلكَ المرأةَ يا شُطَّارْ
ذاتَ العيد الخالد في آذارْ؟!
مَنْ يعرفْ يأخذْ جائزةً من أنمارْ
«مجموعةَ أخبارْ»
- أخبارْ؟؟!
يا ستَّارْ!!.









العجوز والتاجر

كانَ حمدانُ تاجراً مُحِباً للسّفرِ يتنقّلُ منْ بلدٍ إلى آخرَ. ولكنّ رحلتَهُ هذهِ إلى أوروبّا كانتِ الأولى..

في صباحِ أحدِ الأيّامِ رستِ السفينةُ الّتي أبحرَ عليها حمدانُ في أحدِ الموانئِ الأوروبيّةِ، فَسُمحَ لِبحّارتِها بالنُّزولِ إلى الشّاطئِ، وقضاءِ فترةٍ قصيرةٍ، لِمُشاهدةِ معالمِ المدينةِ... وبينما كانَ حمدانُ يسيرُ في الطّريقِ، رأى سيّدةً عجوزاً تمشي وحدَها بِبُطءٍ شديدٍ، وتحملُ حقيبةً كبيرةً، وقدْ بدا علَيْها التّعبُ والإرهاقُ، فَرَقَّ حمدانُ لِحالِها، وتحرّكَتْ في نفسِهِ شهامتُها ومُروءتُهُ تدفعُهُ إلى مدِّ يدِ المساعدةِ لِلسّيّدةِ، على الرّغمِ مِنْ أنّهُ غريبٌ عنْ ذلكَ البلدِ، لا يعرفُ لُغةَ أهلِها. تقدّمَ حمدانُ نحوَ العجوزِ، ومالَ بيدِهِ نحوَ الحقيبةِ يُريدُ أنْ يحملَها عنها..

غيرَ أنّ السّيّدةَ صرختْ مذعورةً حينَ رأتْهُ يَهمُّ بحملِ الحقيبةِ، إذْ ظنّتْ أنّهُ يُريدُ خطفَها... وهُرِعَ المارّةُ نحوَ الصّوتِ لاستطلاعِ الأمرِ... وهُنالِكَ، وجدَ حمدانُ المسكينُ نفسَهُ في موقفٍ بالغِ الحرجِ، كانَ أصعبَ ما فيهِ عجزُهُ عنِ التّفسيرِ والإفصاحِ، عنْ حقيقةِ مقصدِهِ النّبيلِ، والدّفاعِ عَنْ نفسِهِ... لكنّهُ على أيّ حالٍ استطاعَ بلُغةِ الإشارةِ توضيحَ موقفِهِ للنّاسِ، الّذينَ سُرعانَ ما أدركوا حقيقَةَ الأمرِ، وخاصّةً بعدَ أنْ قرأوا في عينَيْ حمدانَ ما عبّرَ لهمْ عنِ البراءَةِ، وسلامةِ القَصْدِ، وحُسنِ النِّيَّةِ.

وَلـمّا همَّ حمدانُ بالإنصرافِ، استوقفَهُ رجلٌ وَقورٌ مِمّنْ شهدوا تلكَ الواقعةَ، وأشارَ إليهِ بأنْ ينتظرَ قليلاً، ثُمَّ أجرى اتّصالاً هاتفياً، وبعدَ قليلٍ جاءَ رجلٌ يقودُ سيّارةً، ووقفَ بجوارِهما، ثُمَّ ترجّلَ، وصافحَ حمدانَ، الّذي فوجِئَ بأنّهُ يتحدّثُ باللُّغةِ العربيّةِ، وبدأَ يقومُ بِدورِ المترجمِ بينَهُ وبينَ الرّجلِ الوقورِ.

عرفَ حمدانُ أنّ الرّجلَ الوقورَ يُديرُ شركةً سياحيةً، وقدْ شهدَ ما حدثَ، وأنّهُ يأسفُ كثيراً لِما تعرّضَ لهُ حمدانُ، وأنّهُ يرجوهُ أنْ يَقبلَ دعوتَهُ لِلقيامِ بجولةٍ بالسّيّارةِ لِمشاهدةِ معالمِ المدينةِ، لكنّ حمدانَ شكرَ الرّجلَ على دعوتِهِ الكريمةِ، واعتذرَ عنْ عدمِ قَبولِها، ولَمْ تُفلحْ مُحاولاتُ صاحبِ الشّركةِ في تغييرِ موقفِهِ...

وفي صباحِ اليومِ التّالي، بينما كانَ بَحّارَةُ السفينةِ يقومونَ بمهامِّهِم المعتادةِ على سطحِ السفينةِ، إذا بالرُّبّانِ يطلبُ مُقابلةَ حمدانَ، فلمّا دخلَ مكتبَهُ إذا بِهِ يُقدّمُ لهُ جريدةَ الصّباحِ، الّتي نَشَرَتْ قِصّتَهُ معَ السّيّدةِ العجوزِ بالأمسِ، وذكرَتْ أنّ السّرَّ وراءَ صُراخِها، عندَما هَمَّ البحّارُ بأنْ يحملَ عنْها الحقيبةَ الثّقيلةَ، هوَ أنّهُ منَ «الأمورِ النّادرةِ» في هذا العصرِ، وفي المجتمعاتِ غيرِ العربيةِ على وجهٍ خاصٍّ، أن يتقدّمَ أحدُ النّاسِ لِخدمةِ غيرِهِ أوْ مُساعدتِهِ مُتطوعاً، بدونِ أنْ يطلبَ ذلكَ منْهُ، أو بدونِ أنْ يطلبَ هوَ عنْ ذلكَ أجْراً... ومنْ أجلِ ذلكَ أُسيءَ فَهْمُ السّلوكِ البريءِ، والنّبيلِ الّذي دفعَتْ إليهِ تِلقائياً خِصالُ الشّهامةِ والمروءةِ والنّجدةِ.

كما ذكرَتِ الجريدةُ كلمةً لِسائقِ سيّارةِ السّياحةِ، قالَ فيها إنّهُ عاشَ في شبابِهِ في بعضِ البلادِ العربيةِ، ولمسَ بنفسِهِ تلكَ الخصائصَ النبيلةَ، ورأى بعينيْهِ كيفَ يُسارِعُ النّاسُ، إذا وقع حادثٌ في الطّريقِ، إلى تقديمِ يدِ المساعدةِ لِلمُصابِ، لإسعافِهِ، وَنَقْلِهِ إلى المُستشفى.

ثُمَّ سألَ الرُّبّانُ حمدانَ عنِ السببِ في اعتذارِهِ عنْ عدَمِ قَبولِ دعوةِ صاحبِ الشّركةِ السّياحيّةِ، فالَ حمدانُ: لأنّني لمْ أشأْ أنْ أتقاضى شَيئاً مُقابلَ قيامي بعملٍ إنسانيٍّ، فإنّ ما عندَ اللّهِ خيرٌ وأبقى، لِذلكَ أردتُ أنْ يكونَ عملي خالصاً لِوَجهِ اللّهِ سُبحانَهُ وتعالى...





الشاطر مزمار

جرس العدالة

سيناريو: جمال علوش رسوم: بلال فتح الله

لمراسلاتكم: mizmar@ahmadmagazine.com.lb

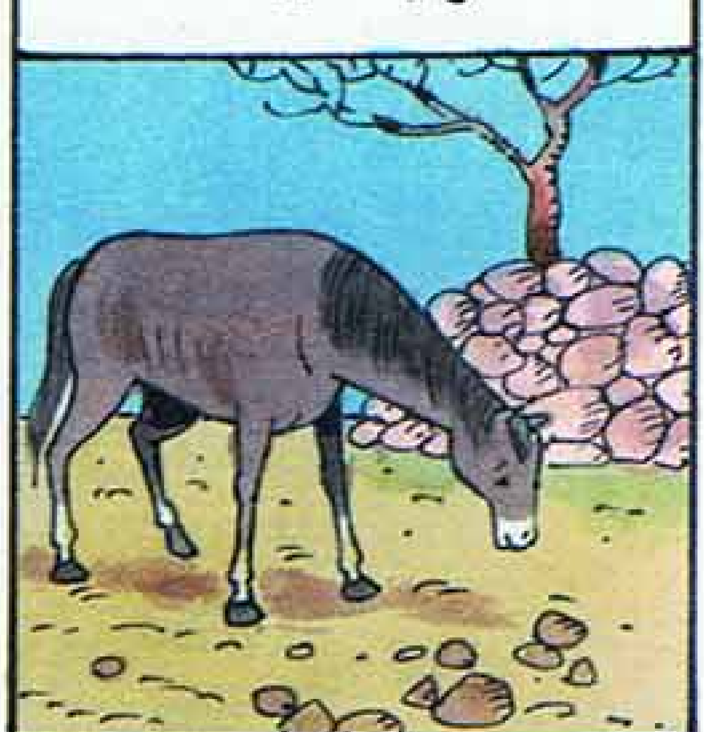






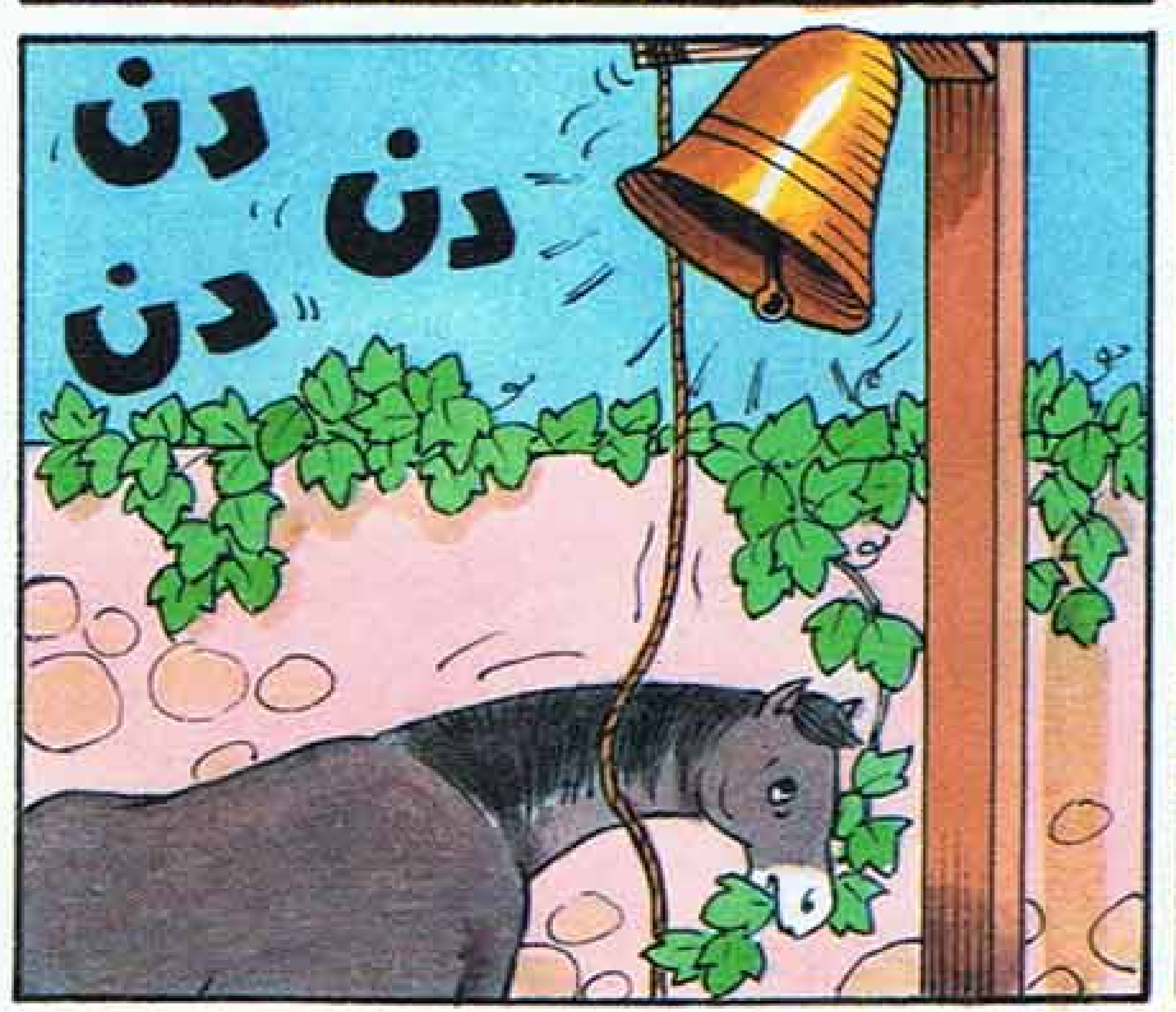


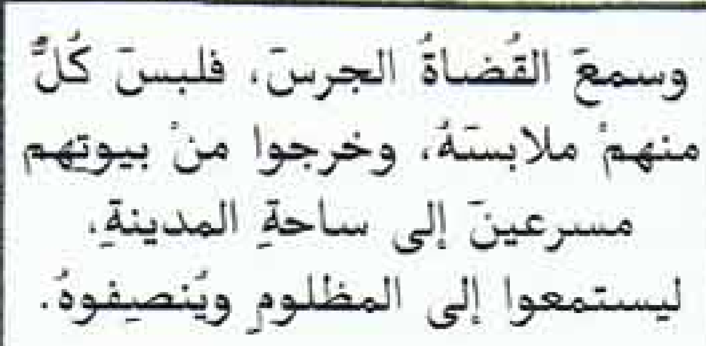




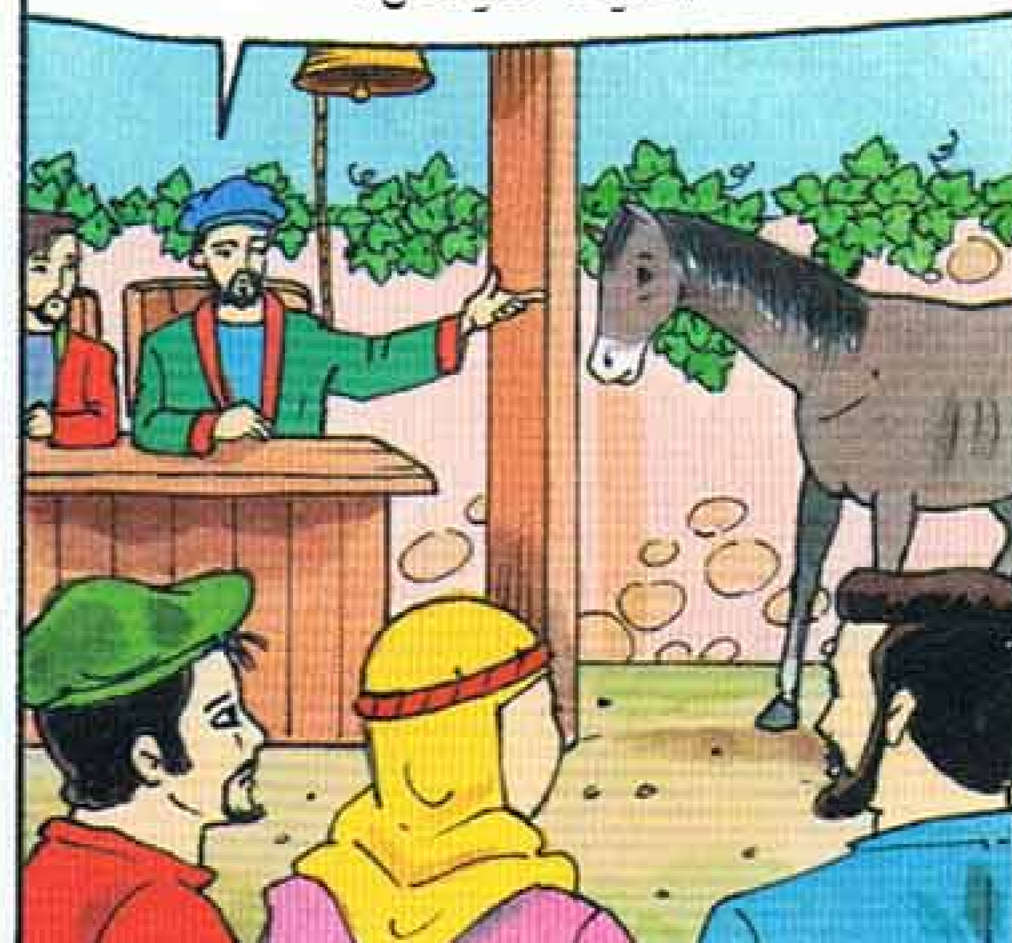
وفجأةً، وصلَ الحصانُ إلى ساحةِ المدينةِ:

أوراقٌ خضراءُ! كمْ منَ الزّمنِ مرَّ عليَّ، لمْ أرَ فيهِ مثلَ هذهِ الوجبةِ الشهيّةِ؟!




وسمعَ القُضاةُ الجرسَ، فلبسَ كُلٌّ منهمْ ملابسَهُ، وخرجوا منْ بيوتِهم مسرعينَ إلى ساحةِ المدينةِ، ليستمعوا إلى المظلومِ ويُنصِفوهُ.




إنَّهُ حِصانُ البخيلِ... لقدْ أتى يطالِبُ بالعدالةِ، فإنَّ صاحِبَهُ قدْ عامَلَهُ مُعاملةً ظالمةً. يجبُ أنْ نُنصِفَ الحِصانَ!.


لقدْ رأيتُ الحصانَ في الطريقِ تائهاً بغيرِ طعامٍ، وما منْ أحدٍ يُعنى بهِ، في حينِ أنَّ صاحِبَهُ جالسٌ في بيتِهِ يَعُدُّ ما كَنَزَ منْ ذهبٍ وفضةٍ!.
يا لِلحِصانِ المسكينِ!


وأمرَ القُضاةُ بإحضارِ البخيلِ:


إنَّ هذا الحِصانَ قد خدمَكَ خيرَ خدمةٍ أيّامَ قُوَّتِهِ وشبابِهِ، وساعدَكَ كثيراً في كسْبِ ثروتِكَ. وفي النهايةِ طردْتَهُ وتركتَهُ تائهاً في الطريقِ بغيرِ طعامٍ أو مأوى!.
إنه يكلِّفُني الكثيرَ يا سيدي... وأُقسِمُ على ذلكَ!.


إنَّ لهذا الحِصانِ عليكَ حقّاً، ولذا نأمرُ بإعطائِهِ نِصفَ ما عندَكَ منَ المالِ!.
سنشتري لهُ بالمالِ طعاماً وإصطبلاً يقيهِ حرَّ الشمسِ وبردَ الشتاءِ، ومرعىً أخضرَ يؤمِّنُ لهُ الغذاءَ!.


يحيا العدلُ... يحيا العدلُ.
لقدْ أُنصِفَ الحِصانُ المسكينُ!.


وعيَّنَ القُضاةُ لِلحِصانِ راعياً يقودُهُ إلى إصطبلِهِ ومرعاهُ، ويُطعِمُهُ ويَسقيهِ، ويَهتمُّ بِهِ.


مهلاً، ألا يحتاج الحصان إلى موظف يروي له القصص قبل النوم؟

نص: فـاروق يوسـف
رسم: ديـا شـرارة

صوت الذئب

نظرَ الذّئبُ إلى الدّيكِ منْ وراءِ السّياجِ وقالَ:

ما أجملَهُ!

صاحَ الدّيكُ بصوتٍ عالٍ:

ككو ريكو... ككو ريكو

همسَ الذّئبُ:

ما أجملَ صوتَهُ!... سأفعلُ مِثلَهُ...

رفعَ الذّئبُ صوتَهُ وهو يصيحُ:

ككو... ريكو... ككو... ريكو

وقبلَ أنْ يُكمِلَ صياحَهُ سمعَ نُباحَ الكلابِ يقتربُ منهُ.. فصارَ يركضُ لاهثاً وهو يقولُ:

كانَ عليّ أنْ أعرِفَ أنّ صوتي لا يُشْبِهُ إلاّ صوتَ ذئبٍ... ولنْ يكونَ صوتَ ديكٍ.

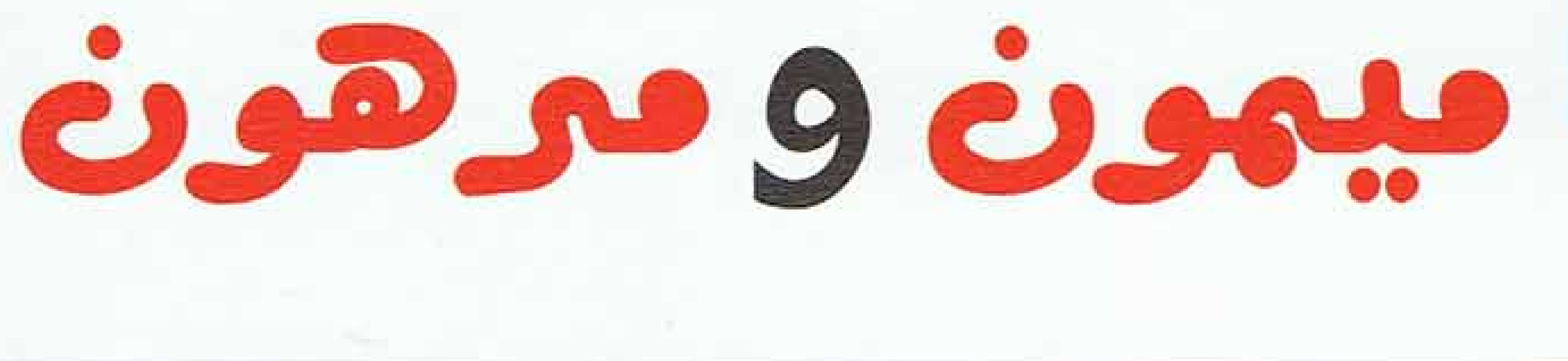


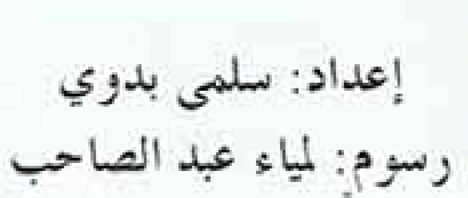












إعداد: سلمى بدوي
رسوم: لمياء عبد الصاحب





نموذج البيت العربي في تونس «سيدي بوسعيد»

بيوت من حولنا

إعداد: آمنة بدر الدين

مُنذُ أنْ وُجِدَ الإنسانُ في هذهِ الحياةِ ،كانَ أوَّلَ ما بحثَ عنهُ هو الطَّعامُ والأمانُ.

فالطَّعامُ حاجةٌ ماسّةٌ لاستمرارِ الإنسانِ وتكاثُرِه، وهو حاجةٌ جسديةٌ مُلحَّةٌ.

أمّا الأمانُ، فهوَ الحاجةُ الجَسديَّةُ والنَّفسيَّةُ الّتي عبَّرَ عنها الإنسان، بالبحثِ عن «مسكن» يوفِّرُ لهُ الأمنَ والسّكينةَ.

فالمسكنُ هو الفراغُ الّذي يحوِي الإنسانَ، ويُعطيهِ الشعورَ بالأمانِ والإنتماءِ.

تطوَّرَ الإنسانُ وتطوّرَتْ حاجاتهُ وتطورتْ علاقتُهُ معَ مُحيطهِ، فكانَ مسكنُ الإنسانِ هو بيتَهُ، الذي يحوِي عائلتَهُ، ثمّ أصبحَ الحيَّ الّذي يحوِي القبيلةَ ومكانَ العبادةِ.

وتطوّرَتِ القبائلُ إلى مُجتمعاتٍ، وبالتّالي تطوّرَتْ مَساكنُها وعِماراتُها، وقد تطوّرَتْ أيضاً العلاقاتُ بينَ المُجتمعاتِ، بنواحٍ إيجابيّةٍ وسلبيّةٍ، الإيجابيُّ منها أدّى إلى الانفتاحِ الاجتماعيِّ والتجاريِّ، الّذي انعكسَ ببناءِ الحُصونِ والقِلاعِ والمُدنِ.

والعِمارةُ هي مرآةُ المجتمع، والرّاوي الّذي يحكي تاريخَهُ ويُعَرِّفُ بهويّتِهِ. فالعِمارةُ هي كلُّ فراغٍ يتحرّكُ ضِمنَهُ الإنسانُ، ليمارسَ حياتَهُ ويُسْقِطَ عليهِ أهواءَهُ وطَريقتَهُ في الحياةِ، متأثّراً بمحيطهِ الطبيعيِّ.

إذا أخذْنا مِثالاً «العِمارةَ العربيةَ» القريبةَ منَ المناطقِ



يقيم سكان الأهوار في العراق منازلهم على أسطح البحيرات

يسكن المنغول في خيام منيعة تحميهم من الثلوج والرياح

نموذج من مداخل البيوت العربية

الصّحراويّةِ.

نجدُ أنّ البيتَ العربيَّ يهتمُّ بالظلِّ والماءِ والهواءِ.

فالإنسانُ العربيُّ فكّرَ أن يبنيَ فراغاً داخلياً، ليلتفَّ البيتُ حولَهُ.

وكلُّ فُتحاتِ البيتِ الدّاخليّةِ كانتْ مُطلّةً عليهِ، أمّا الخارجيّة فكانتْ ضيّقةً نوعاً ما، وعليها «مُشرّبيّةٌ» وهيَ حاجزٌ خشبيٌّ مشبّكٌ، يدخلُ الهواءُ منْ خلالِها، ويمكنُ الرّؤيةُ أيضاً من خلالِها، من دونِ أنْ يُرى مَنْ في الداخلِ.

وكانَ منَ الضّروريِّ وضعُ بركةِ ماءٍ وسطَ هذا الفراغِ، فالفراغُ هدفُهُ تأمينُ الظّلِّ، وتجميعُ نسماتِ الهواءِ النّادرةِ، والماءُ لتلطيفِ الجوِّ الداخليِّ الحارِّ، حيثُ يعيشُ أفرادُ الأُسرةِ، وينتقلُ إلى داخلِ البيتِ مِنْ خلالِ الفُتحاتِ الدّاخليّةِ الكبيرةِ.

أمّا الفُتحاتُ الخارجيةُ الصغيرة المُغطّاةُ بمُشرّبيّةٍ فهدفُها تغييرُ الهواءِ الداخليِّ، بدونِ السماحِ لحرارةِ الشّمسِ ولرمالِ الصحراء بالدّخولِ إلى المسكنِ.

ونلاحظُ أنّ اللّونَ العامَّ هو اللّونُ الرّمليُّ الّذي يتلاءمُ ومُحيطَهُ.

وهُويّةُ البيتِ العربيِّ تعكسُ هُويّةَ صاحبِهِ، فالفراغُ الدّاخليُّ والفُتحاتُ الخارجيّةُ تعكسُ اهتمامَ ساكنِ هذا البيتِ، فكلُّ الغُرفِ تُصفُّ في هذا الفراغِ، ومنهُ إلى خارجِ الدّارِ لِتعكسَ فكرةَ العائلةِ المُترابطةِ.

والإنسانُ يعبّرُ عن نفسهِ بشكلِهِ الخارجيِّ، فإذا رأينا رجُلاً يرتدي مُعظمَ الوقتِ ثياباً رياضيّةً، ولهُ جسمٌ متناسقٌ ولا يدخّنُ، نقولُ: إنّهُ رياضيٌّ.

كذلكَ المعالمُ الخارجيّةُ للمُجتمعاتِ تدل علىُّ هُويّتها، وهُويّةِ ساكنِيها، وتخبرُ قِصصَهُمْ مِنها، منْ دونِ الحاجةِ إلى الرّجوعِ إلى كتبِ التّاريخِ.

فَكلُّ شعبٍ لهُ عِمارتُهُ الّتي تدلُّ عليهِ، وعلى ثقافتِهِ: فالعّمارةُ في اليمنِ هيَ غيرُها في سوريّةَ، أو تونسَ.

في الأهوارِ في العراقِ يبنونَ بيوتاً عائمةً فوقَ المياهِ. ومدينةُ البُندقيّةِ في إيطاليا، تكادُ تكونُ مدينةً عائمةً، لها شوارعُها الخاصّةُ، وبيوتُها الخاصّةُ، وأبوابُها الخاصّةُ. وبيوتُ القُرى هي غيرُ بيوتِ المُدنِ. في القُرى نرى البساطةَ، والإلتصاقَ بالطّبيعةِ والأرضِ والأشجارِ. أمّا في المُدنِ فلا نرى غيرَ عِماراتٍ عاليةٍ، وشوارعَ قلّما تجدُ فيها رقعةً خضراءَ.

والآنَ، إرفعْ عَيْنَيْكَ عن المجلّةِ، وراقبِ الفراغَ الّذي تعيشُ في داخلهِ: الغرفةَ، البيتَ، الحيَّ، القريةَ أو المدينةَ.

فهلْ تعتبرُه يعبّرُ عنكَ وعنْ شخصيّتِكَ؟ هلْ تشعرُ بالإنتماءِ إلى هذا المكانِ؟

إذا كانَ الجوابُ نعمْ فهذا عظيمٌ، وإذا كانَ كلاّ، فهلْ تعتقدُ أنّ هُناكَ أيَّ شيءٍ تودُّ لو يتغيَّرُ؟



من مباني مدينة بيروت القديمة

كتبوا فقرأنا

إعداد ورسوم: نصير حيدر

جول فيرن:
رائد قصص الخيال العلمي، من أهم المبشرين بالعصر الحديث، من خلال رواياته (المغامرات) التي جاوزت السبعين، تحدّث فيها عن معظم الإكتشافات الحديثة. فتكلم عن القنبلة الذرية والغواصة وصاروخ الفضاء، الهليكوبتر، والميكروفون، ومكبر الصوت. ووصف سطح القمر، وقاع المحيطات، وما فوق الغيوم ومجاهل القارات، قبل ظهورها ومعرفتها بعشرات السنين.
ولد في ٨ شباط سنة ١٨٢٨م. في نانت، في فرنسا في جزيرة فيدو.
كان مشغوفاً بمراقبة السفن والزوارق الشراعية، حاول وهو في الثانية عشرة من عمره القيام برحلة بحرية فمنعه والده من ذلك.
عمل في أعمال كثيرة ليكسب قوته، ولم ينشر رواياته إلاّ بعد السابعة والثلاثين من عمره.
أشهر رواياته: «خمسة أسابيع في المنطاد»، «حول العالم في ثمانين يوماً»، «رحلة إلى القمر» و«عشرون ألف فرسخ تحت سطح المحيط».
تُرجمت كتبه إلى أغلب لغات العالم.
توفي عام ١٩٠٥. كان جول فيرن يقول: «إن أجمل رحلة على الإطلاق هي التي يعود منها المرء سالماً».

خمسة أسابيع في المنطاد

خمسةُ أَسابيعَ في المنطادِ هِيَ أولُ روايةٍ كَتبها جولْ فِيرنْ، وتَروِي قصَّةَ عالم بَريطانيٍّ يُدْعَى صموئيلَ فْرغيسونْ، يَكتشِفُ أُسلوباً جديداً لِلتَّحكُّمِ بالمنطادِ، الذي كانَ في البدايةِ وسيلةً غيرَ عَمليةٍ للتنقُّلِ، لأنَّ الرِّياحَ كانتْ تحملهُ في الاتّجاهاتِ المُعاكسةِ، ويعتمدُ اختراعهُ على غازَيْ الهَيْدروجينْ والأُوكسيجينْ اللّذينَ نحصُلُ عليهما من تحليلِ الماءِ بواسطةِ الطّاقةِ الكهربائيّةِ، حيثُ يُحرَقانِ معاً لِتَسخينِ غازِ الهَيدروجينْ الموجودِ داخلَ البالونِ، عندَ ذلكَ يتمدّدُ الغازُ، ويزدادُ حجمُهُ، وتزدادُ قوّةُ الرّفعِ في المنطادِ حسبَ الطّلبِ، لِلبحثِ عنِ اتّجاهٍ لِتيّارٍ هوائيٍّ مُناسبٍ بينَ طبقاتِ الهواءِ.

ويُحاولُ العالِمُ استثمار اختراعهِ هذا في اكتشافِ منابعِ النيلِ، داخلَ القارّةِ الإفريقيّةِ، الّتي كانتْ مجهولةً حينَها، وكانتْ أساطيرُ كثيرةٌ تدورُ حولَ وُجودِها.

تبدأُ مُغامرةُ فرغيسونْ منْ جزيرةِ الزّانزيبار، المُستعمرةِ البريطانيّةِ. هُناكَ يصنعُ المِنطادَ، ويَصطحِبُ معهُ في رحلتهِ صديقَهُ المُحاربَ المتقاعد كينيدي، وخادمه الشابَّ جونْ. وقبلَ أنْ ينطلقَ كانَتْ في ذهنهِ صورةٌ واضحةٌ عنْ كُلِّ المخاطرِ، الّتي تعرّضَ لها مُغامرونَ، حاولوا اكتشافَ إفريقيا، فلاقَوا الكثيرَ منَ الصّعوباتِ، والمخاطرِ المُميتةِ، فمِنهُمْ مَنْ فشلَ، ومنهمْ مَنْ ماتَ ولمْ يَعُدْ، ومِنهم مَن انقطعَتْ أخبارهُ وضاعَ في مجاهلِ القارّةِ السوداءِ.

وَيروي جولْ فيرنْ ما يتعرّضُ لهُ فرغيسونُ منْ مفاجآتٍ غيرِ مُتوقّعةٍ، في عاصفةٍ رعديّةٍ تحدُثُ فُجأةً، ويكونُ المِنطادُ داخلَها مُعرّضاً للإنفجارِ، فالبرقُ يلمعُ في الثانيةِ عدّةَ مرّاتٍ، ويحاولُ أكثرَ مِنْ مرّةٍ أنْ يُنزلَ المِنطادَ إلى الأرضِ، لكنَّ أغصانَ الأشجارِ والصخورَ

كانتْ تمنعهُ، والبرقُ يضرِبُ بسرعةٍ، عِندها يرتفعُ العالِمُ بالبالونِ بأقصى طاقةٍ ليُحلِّقَ فوقَ الغيومِ المشتعلةِ، حيثُ تظهرُ السّماءُ المُتلألئةُ بالنجوم.

وَعِندَما يُقيِّضُ لهُ أنْ يهبطَ، وتبدأُ الرّحلةُ على الأرضِ، يُضطرُّ إلى البحثِ عن الماءِ تارةً، وعن الطعامِ تارةً أُخرى، فيحاولُ تأمينَ حاجتِهِمْ فَتُهاجمُهُمْ الحيواناتُ البرّيّةُ والقبائلُ المتوحّشةُ. ويصلون إلى سهلٍ شاسعٍ مُغطّى بالأعشابِ الطويلةِ، فتُرمى المِرْساةُ ليتوقّفَ المِنطادُ للتزوّدِ بالماءِ، فإذا بالمرساةِ تعلَقُ بنابِ فيلٍ بينَ الأعشابِ الّتي تبيّنَ أنّها ترتفعُ عدّةَ أمتارٍ، وتُخفي بينها ذلكَ الفيلَ الّذي ينطلقُ بسرعةٍ جنونيةٍ مُتّجهاً نحوَ غابةٍ عاليةِ الأشجارِ، والمِنطادُ عالِقٌ بنابهِ، فيعرّضُهُ للتمزّقِ لكنّهُ ينجو في اللحظةِ الأخيرةِ، بفضلِ كينديَ الصّيّادِ البارعِ. بعدَها تُهاجمُهُمْ الكلابُ البرّيّةُ الّتي تُعدُّ بالمئاتِ، وهيَ مِنْ أخطرِ الحيواناتِ المفترسةِ، الّتي لا تُبقي شَيئاً مِنْ فرائسِها خلالَ ثوانٍ. وبعدَ أنْ يَتِمّ اكتشافُ بُحيرةِ فيكتوريا حيثُ منابعُ النّيلِ، يتّجهُ المِنطادُ شِمالاً لتحملَهُ الرّياحُ إلى الصّحراءِ، حيثُ تَنفدُ مِنهمُ المياهُ، ويستقرُّ المنطادُ على الأرضِ، ثمَّ تأتي الرّياحُ مِنْ جديدٍ لتُنقذَهم، فتنقلُهم مِنْ جديدٍ غرْباً، ويُحلّقونَ فوقَ بُحيرةِ تْشادَ، حيث تُهاجمهُمْ مَجموعةٌ مِنَ الطّيورِ الضّخمةِ، ممّا يُؤدّي إلى تمزُّقِ الغلافِ الخارجيِّ الأوّلِ للبالونِ، فيفقدُ كميّةً كبيرةً مِنْ غازِ الهَيدروجينْ، ويَهوي نحوَ سَطحِ البُحيرةِ، فيأمرُ فرغيسونْ برَمْيِ المُعدّاتِ والأدواتِ حتّى يَخِفّ وزنُ المنطادِ، لكنَّ كلَّ ذلكَ لا ينفعُ إلى أنْ يرمي خادمُهم الشابُّ بنفسِهِ مِنَ المِنطادِ قبلَ وُصولِهمْ إلى سطحِ الماءِ، فيتوازنَ المنطادُ مِنْ جَديدٍ ويرتفعَ، ويضيعُ جونُ عنْ أنظارِهم لِتَلْتقطَهُ على شاطىءِ البُحيرةِ قبيلةٌ بِدائيّةٌ مِنْ أَكَلَةِ لُحومِ البشرِ، لكنّهُ يهربُ وتتبَعُهُ إحدى قبائلِ البَدْوِ، ويُتابعُ سيرَهُ حتّى يلتقيَ بصاحبَيْهِ، وينطلقونَ معاً مِنْ جديدٍ، لِتُلاحقَهمْ عِصابةٌ على الخيولِ، بعدَ أنْ يفقدَ البالونُ الكثيرَ مِنْ قُدرتهِ على الارتفاعِ، لِيسقطَ في النّهايةِ قريباً مِنْ أحدِ الأنهارِ، فيُشعِلُ العالِمُ المعَدّاتِ والأخشابَ في المِنطادِ، ويُحاولونَ عبورَ النّهرِ، حيثُ تلتقطُهُمْ إحدى السّفنِ الّتي تتّجهُ عِبرَهُ إلى شاطىءِ المُحيطِ الأطلسيِّ، في السنغالِ، في غربِ القارّةِ الإفريقيةِ.

العدد: ٣٣٣

الجوائز عينية ونقدية بقيمة ٨٥٠.٠٠٠ ل.ل.

- تتوزّع الجوائز على خمسة فائزين أو أكثر في كل مسابقة، كل جائزة بقيمة ١٥٠٠٠ ل.ل .
- يتم اختيار الفائزين بالقرعة في جميع المسابقات، ما عدا مسابقتي: أكمل الرسم وأجمل تعليق.
- تُعلن أسماء الفائزين بعد ثلاثة أشهر من صدور المسابقة.
- تستطيع الاشتراك بمسابقة واحدة أو أكثر.

لغتنا الجميلة

ماذا تعني كلمة زمزم؟

- الماءَ الحلوَ وفيهِ بعضُ المرارةِ.
- الماءَ المتدفّقَ من باطنِ الأرض.
- الماءَ الّذي لا ينضبُ.

يمكنكم تدوين الإجابات على هذه المسابقات في صفحة الأصدقاء يكتبون داخل «نكتب فنقرأون».

أُرتِّبُ الآياتِ

أَعِدْ ترتيبَ كلماتِ هذهِ الآيةِ منْ سورةِ المُرسَلاتِ:

﴿سبيلاً - إنَّ - ربِّهِ - هذه - إلى - تذكِرةٌ - اتَّخذَ - شآءَ - فَمَنْ﴾

أُكمِلْ بيتَ الشعرِ

ولستُ أرى السعادةَ جمعَ . . .

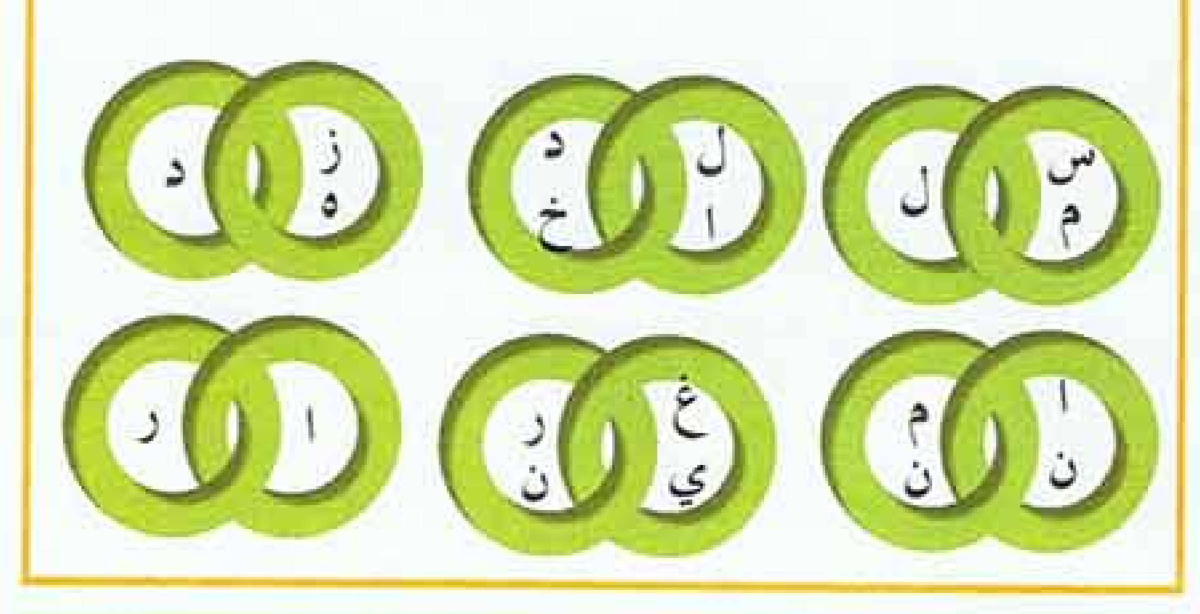
ولكنَّ التقيَّ هوَ . . .

مثلٌ مُبعثرٌ

أمامكَ مثلٌ مُبعثرٌ رتِّبْهُ: جوابٌ - ولكلٍّ - سؤالٍ - عملٍ - لكلٍّ - ثوابٌ.

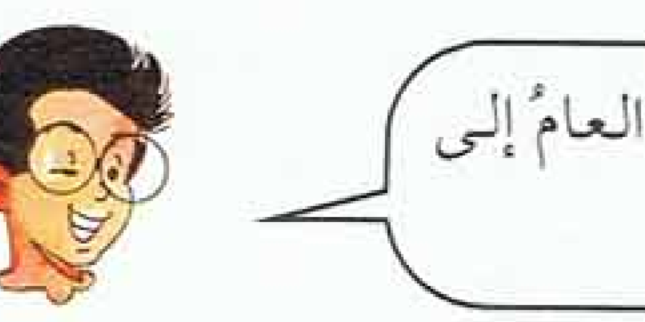
حلقاتٌ وحروف

أمامكَ حلقاتٌ مُترابطةٌ وأُخرى غيرُ مُترابطةٍ. حاولْ معرفةَ الحلقاتِ المُترابطةِ. إقرأِ الحروفَ داخلَها لِتحصلَ على مثلٍ شعبيٍّ.



إمتحن معلوماتك





١- لأنَّ القمرَ يدورُ حولَ الأرضِ ١٢ مرةً في السّنةِ.

٢- لأنَّ الرّقمَ ١٢ يرمزُ إلى الأبراجِ الـ١٢ الموجودةِ في النّظامِ الشمسيِّ.

٣- لأنَّ البيزنطيّينَ كانوا يتفاءَلونَ بالرّقمِ ١٢.

أكمل الرسم

هذهِ الخطوطُ هيَ جُزءٌ منْ رسمٍ غيرِ مُحدّدٍ. تخيّلْ ماذا يُمكنُ أن يكونَ، ثمَّ ارسُمْهُ في الخانةِ المخصّصةِ بذلكْ.



أجمل تعليق



أنظرْ إلى هذا الرسم. ما هو التعليقُ الّذي دارَ في ذهْنِكَ؟ دوّنْهُ في المكانِ المُخصّصِ بهِ.

مسابقة حسابية

هل تستطيعُ أنْ تتوصّلَ إلى حصيلةٍ مقدارُها (١١) باستعمالِ عَمليّتيْ الطّرْحِ والجمعِ لثلاثةِ أعدادٍ لا يدخلُ فيها إلا الرّقمُ (١).

حلول

العدد ٣٢٧

١ ـ أبحثُ داخلَ السورةِ: الآيةِ ٢٧ من سورةِ النورِ.
٢ ـ أكملُ الحديثَ الشريفَ: «لا خيرَ في علمٍ لا نفعَ فيه».
٣ ـ رتِّبِ المثلَ: «لا تكنْ رطْباً فتُعصرَ ولا يابساً فتُكسرَ».
٤ ـ اكملِ البيتِ الشعري:
بقدرِ الكدِّ تُكتسبُ **المعالي**
ومَنْ طلبَ العُلى سهرَ **الليالي**
٥ ـ الكلمة الضّائعة: التزلج.
٦ ـ إختبرْ معلوماتكَ: توضعُ الثلاجةُ في أعلى البرّادِ، لأنَّ الهواءَ الباردَ ينزلُ إلى أسفلِ البرّادِ، والهواءَ الساخنَ يصعدُ إلى أعلاهُ، ووضعُ الثلاجةِ في الأعلى يساعدُ في إتمامِ دورةِ الهواءِ داخلَ البرّادِ.
٧ ـ حلقاتٌ وحروفٌ: الدهرُ يومانِ: يومٌ لكَ ويومٌ عليكَ.
٨ ـ أينَ في أحمدَ: ١ص:٤٨، ٢ص:١٤، ٣ص:١٧، ٤ص:٤٥.
٩ ـ حلُّ مسابقةِ الإنترنتْ: أ ـ صح، ب ـ صح، ج صح.

حلول هذا العدد

قطع القماش المتشابهة



حل الألوان السحرية:



أزياء من كل بلد



زي مغولي — زي تركي — زي روماني — زي ياباني — زي إنكا

أوصل ثم لون



سمكة مهتدي

نتائج مسابقات

الفائزون في مسابقة أجمل تعليق:



١ ـ «من فضلكَ.. جزرٌ قبلَ العصرِ»
ساجد الغضبان ـ الأردن، عمان

٢ ـ «أرجوكَ بسرعةٍ عندي سباقٌ معَ السلحفاةِ»
فاطمة فتح الله ـ لبنان، بيروت

٣ ـ «خادمُ القومِ سيِّدُهم»
إيناس سرور ـ سوريا ـ دمشق

٤ ـ «لا أشربُ الشايَ ولا أشربُ الكازوزةَ أريدُ جازورةً»
أدهم سيف الدين ـ الكويت ـ حولي

٥ ـ «ويأتيكَ الزّبونُ من حيثُ لا تدري»
أحلام حرقوص ـ لبنان ـ الجنوب

٦ ـ «لنْ أطلبَ إلاّ عصيرَ الجزرِ وفطيرةَ الجزرِ وحساءَ الجزرِ»
أكرم جابر ـ لبنان ـ بيروت

١ـ الفائزون في مسابقة ابحث داخل الصورة:

ـ **سناء محمد صالح** ـ العراق، بغداد ـ **محمود مبارك** ـ الإمارات الشارقة ـ **حسين أحمد** ـ البحرين ـ **سلام الحسيني** ـ لبنان، بيروت ـ **إبراهيم عز الدين** ـ سوريا، دمشق.

٢ـ الفائزون في مسابقة اكمل الحديث الشريف:

ـ **كميل كاظم** ـ البحرين، القدم ـ **زهراء الحداد** ـ الدوحة، قطر ـ **ساجدة أحمد** ـ البحرين، الدية ـ **رنا فقيه** ـ لبنان، بيروت ـ **ماجد حلال** ـ الأردن، عمان.

٣ـ الفائزون في مسابقة اكمل البيت الشعري:

ـ **حسن القطيطي** ـ سلطنة عمان، الخابورة ـ **البراء العلي** ـ سوريا، الرقة ـ **أحمد حاجي** ـ البحرين، عرار ـ **دعاء يكن** ـ لبنان، الشمال ـ **سيف عز الدين** ـ الأردن، الزرقاء.

٤ـ الفائزون في مسابقة امتحن معلوماتك العلمية:

ـ **مصطفى حسين** ـ الأردن، عمان ـ **محمد الغزوي** ـ السعودية، الظهران ـ **أنجي حمزاوي** ـ الإمارات، دبي ـ **داني فايد** ـ لبنان، بيروت ـ **سمية سحمراني** ـ لبنان، الشمال.

٥ـ الفائزون في مسابقة الكلمة الضائعة:

ـ **محمد أبو عرجة** ـ الأردن، عمان ـ **محمد حسن** ـ لبنان، بيروت ـ **منى الطواش** ـ البحرين، صدد ـ **سامية سلام** ـ لبنان، الجنوب ـ **نور العيون بحلق** ـ سوريا، طرطوس.

٦ـ الفائزون في مسابقة اين في احمد:

ـ **أحمد طاهر** ـ الأردن، عمان ـ **صادق شعبان** ـ سلطنة عمان، روي ـ **أحمد راشد** ـ البحرين، كرباباد ـ **نائلة حمدان** ـ لبنان، الجنوب ـ **سماح إبراهيمي** ـ السعودية القطيف.

٧ـ الفائزون في مسابقة حلقات وحروف:

ـ **عصمت الكوني** ـ لبنان ـ الشمال ـ **إنعام آل دعبل** ـ السعودية ـ القطيف ـ **حسن فارس** ـ سوريا، دمشق ـ **علي سفيان** ـ الأردن، عمان ـ **عمّار آل ماجد** ـ البحرين ، الدية.

٨ـ الفائزون في مسابقة رتب المثل:

ـ **فاطمة عليان** ـ الأردن، الزرقاء ـ **سامي الشمالي** ـ لبنان، البقاع ـ **روضة الخوار** ـ الإمارات ـ دبي ـ **شرف الدين أمهز** ـ لبنان، بيروت ـ **سهيم العبيد** ـ سوريا ـ طرطوس.

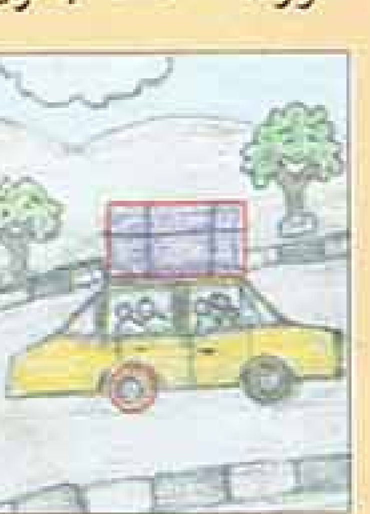
١٠ـ الفائزون في مسابقة أكمل الرسم:

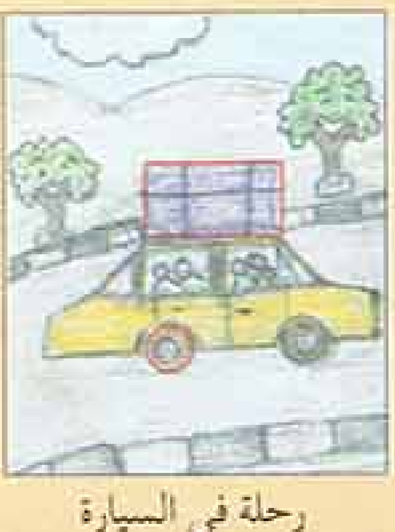














رجل قروي
محمد طه ـ سوريا

البساط السحري
محمد الطويل ـ الأردن

ولد صغير
حوراء أحمد ـ البحرين

منزل في الريف
حسني الحسن ـ الأردن

منزل في المدينة (مقلوب)
عقبة مبارك ـ الإمارات

مشاهدة التلفاز
بشير الكردي ـ سوريا

رحلة في السيارة
فراس إبراهيم ـ سوريا

رحلة بحرية
نوال البلوشي ـ عمان



الفائزون في مسابقة الإنترنت [٥]

www.ahmadmagazine.com.lb

ـ **نورا الخليفي** ـ الدوحة ، قطر ـ **زينب محمد محمود الشيخ** ـ الإمارات، دبي ـ **صفاء وفا** ـ سوريا، دوقا ـ **ريم الصافي** ـ الدانمارك ـ **محسن رعد** ـ لبنان، بيروت ـ **تمارا صولي** ـ لبنان، بيروت ـ **ثريا السباعي** ـ الأردن، عمان.

يُرجى من الأصدقاءِ الفائزينَ إرسالُ عناوينهم البريديةِ واضحةً لإرسالِ الجوائزِ أو لترتيبِ إرسالها باليدِ (داخلَ لبنان).

سيناريو: فاطمة الحاج حسن
رسوم: فارس قرة بيت

مفتّش اللغة

سهرة نار















بريدي الإلكتروني

نصائح «بيل غايتس»

في هذه الزاوية أعرض عليكم أجمل ما يدخل صندوق بريدي الالكتروني من أفكار وحكايات.

قديماً قيل: «**النصيحة بجمل**»

وكان النصائح لم تعجبك

أعجبتني لكن أفكر من أين سنجلب عشرة جمال

سواءٌ أحببْتَ بيلْ غايتسْ أمْ لمْ تحبَّهُ، فإنّهُ أصابَ كبدَ الحقيقةِ في هذهِ الخُطبةِ الّتي ألقاها مُؤخراً في إحدى الثانويات. وقد تضمّنتْ هذهِ الخطبةُ عَشْرَ نصائحَ لايتعلّمُها التلاميذُ عادةً في مدارسهِم. وهذا ما قالَهُ:

النصيحةُ الأُولى: الحياةُ ليستْ مُنصِفةً، فتعوّدوا ذلكَ.

النصيحةُ الثانيةُ: لنْ يهتمَّ العالمُ بكبريائِكم، وسينتظرُ منكُم أن تُحقّقوا شيئاً، قبلَ أنْ تشعروا بالرّضا عن أنفسِكم.

النصيحةُ الثالثةُ: لَنْ يصلَ راتبُكَ إلى أربعينَ ألفَ دولارٍ سنوياً ما إنْ تتخرجْ في الثانويةِ. ولنْ تُصبحَ نائباً للرّئيسِ لديهِ هاتفُ سيارةٍ، قبلَ أنْ تُنجزَ ما يؤهِّلُكَ لِلحصولِ على ذلكَ.

النصيحةُ الرابعةُ: إذا قيلَ لكَ: إنّ أُستاذكَ قاسٍ، فانتظرْ حتّى يصبحَ لديْكَ مسؤولٌ عنكَ في عملِكَ.

النصيحةُ الخامسةُ: إذا كنتَ تعتقدُ أنّ قلبَ شرائحِ الهامبرغر عملٌ مُشينٌ، فإنّ أجدادَكَ كانوا يَعتبرونَ ذلكَ فُرصةً لا تُفوّتُ.

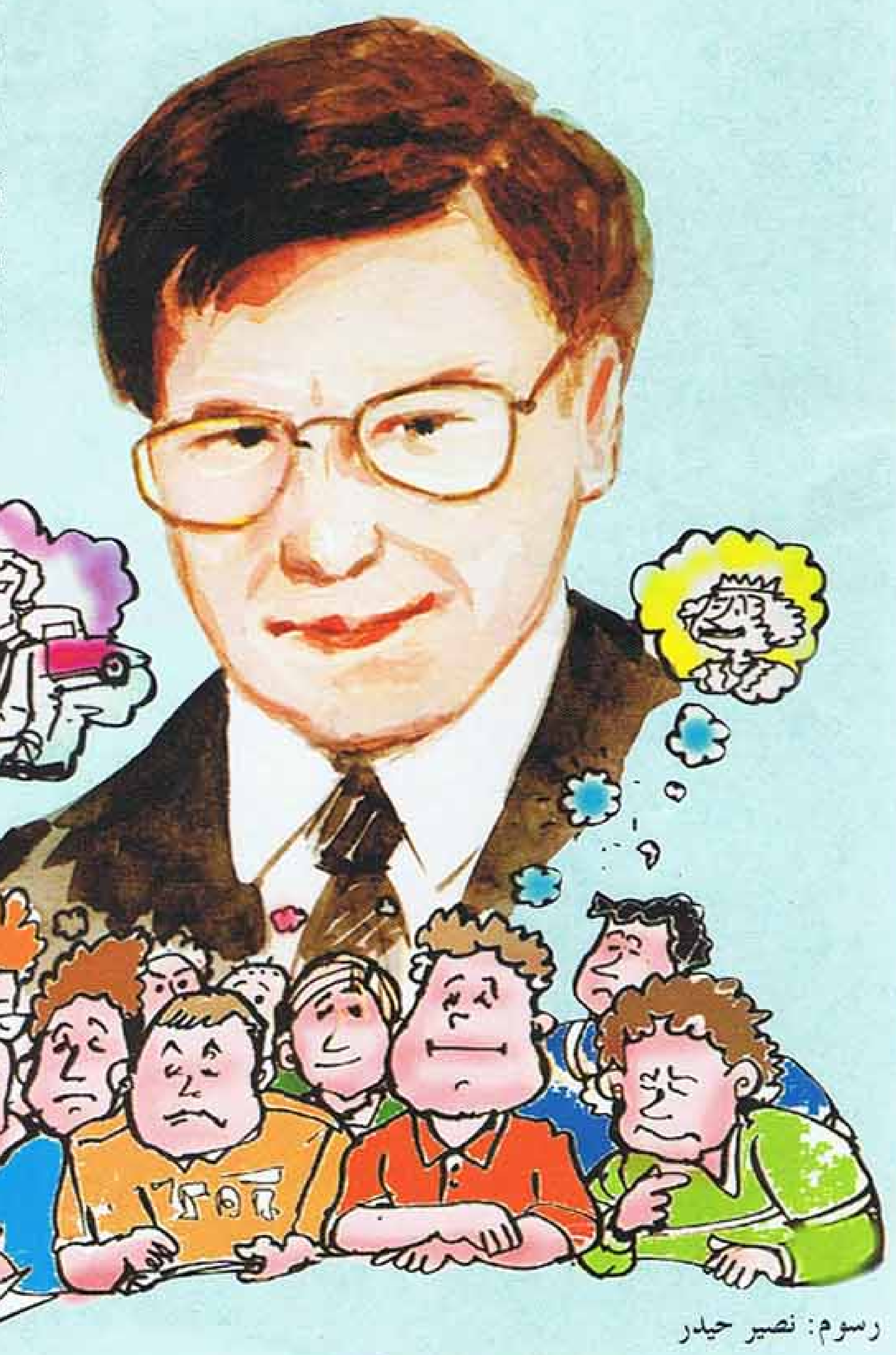
النصيحةُ السادسةُ: إنْ لمْ تُوفّقْ في عملِكَ فلا تَلُمْ والِدَيْكَ، ولا تبدأْ بالتّشكّي مِنْ أخطائِكَ، بلْ حاولْ أنْ تتعلمَ منها.

النصيحةُ السابعةُ: قبلَ أنْ تولدَ، لم يكنْ أهلُكَ مُملّينَ كما همُ الآنَ. فلقدْ أصبحوا كذلكَ جرّاءَ دفعِهِمْ فواتيرَكَ وغسلِهِمْ ثيابَكَ، واستماعِهِمْ إلى مَدحِكَ لنفسِكَ. ولذلكَ فقبلَ أنْ تُنقذَ الغاباتِ المَطيرةَ من طفيلياتِ الجيلِ الذي ينتمي إليهِ أهلُكَ، حاولْ أن تتخلصَ مِنْ القملِ الّذي يملأُ خزانتكَ.

النصيحةُ الثامنةُ: رُبّما كانتْ مدرستُكَ لم تَعُدْ تُصنّفُ الناسَ وَتُقَسّمُهُمْ إلى رابحٍ وخاسرٍ. إلاّ أنّ الحياةَ لمّا تزلْ تقومُ بذلكَ. وإذا كانَتْ بعضُ المدارسِ قد تَخَلّتْ عنْ إعطاءِ العلاماتِ الرّاسبةِ، وباتتْ على استعدادٍ لأنْ تمنحَكَ ما شئتَ منَ المُحاولاتِ، حتّى تتوصّلَ إلى الجوابِ الصّحيحِ، فإنّ هذا لا يُشبهُ على الإطلاقِ أيّ شيءٍ ممّا يجري في الحياةِ الحقيقيّةِ.

النصيحةُ التّاسعةُ: الحياةُ ليستْ مقسّمةً إلى فصولٍ دراسيةٍ، وليسَ هناكَ عُطَلٌ صيفيّةٌ. إلى ذلكَ، فإنّ مُعظمَ رؤسائِكَ في العملِ ليسوا على استعدادٍ لمُساعدتِكَ على أنْ تجدَ نفسَكَ. عليكَ أنْ تفعلَ ذلكَ خارجَ دوامِ العملِ.

النصيحةُ العاشرةُ: التّلفازُ ليسَ الحياةَ الحقيقيّةَ. ففي الحياةِ الحقيقيّةِ يتعيّنُ على النّاسِ أنْ تتركَ المقاهيَ وتذهبَ إلى العملِ.



رسوم: نصير حيدر

فشكول

فكرة: سناء شباني
رسوم: أحمد الخطيب

لمراسلاتكم: fashkool@ahmadmagazine.com.lb

ماذا تفعلُ الدجاجات خارجَ القفصِ؟

هذه أُمّي... عادت باكراً.

إلى متى تؤجّلُ أخذَها إلى القريةِ؟ أو إنّها حيلة لتُبقيها هُنا؟

أبداً سأفعلُ ذلكَ قريباً... أعِدُكَ.

تحدّيتُ مهارتي في الركضِ والمُلاحقةِ، ولكن لا.. لن أيأسَ سأغلبُكَ في جولةٍ أُخرى.

طراخ

واك
واك
واك

أُمّي

واك
واك
واك

وفي وقت لاحق

لاأستطيعُ أن أتحمّلَ الرائحةَ.

شُكراً للّهِ أنكَ شممتَ الرائحةَ ولو مُتأخّراً.